

رأس المال

لبنان «فريسة» غولدمان
ساكس الجديدة

• هشام صفي الدين

صندوق النقد
ولبنان أيام زمان

• زيادة حافظ

من تراجع الدولار
الى افوله



الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

«تهديدات» أميركية لمسؤولين لبنانيين

ملف الفاخوري بيد أعضاء في الكونغرس [4]

اليمن يهز العالم

[10 - 13]

«ليكن هذا النفط فدائياً
أو ننسفه ونعيش على العزّة والحطب»

(مظفر النواب)



موازنة 2020

نفخ الإيرادات والتلاعب بالنفقات وإخفاء النيات

إلى جانب نفخ الإيرادات والتلاعب بالنفقات وإخفاء النيات الحقيقية لما ستقوم به الدولة في مساندة مهمة ملك تعرفه الكهرباء وسواها من الأمور التي تعدّ «غير شعبية»، لا يتضمّن مشروع موازنة 2020 سوى شعارات عن نيات الإصلاح الهامشي في بنية مؤسسات الدولة، والرغبة في مغالبة المانحين الدوليين الذين ينتظرون مؤشرات هائلة محددة للإيفاء بالتزاماتها في إقراض لبنان بما تعهدوا به في مؤتمر سيدر. أما الإصلاح الحقيقي عبر خفض خدمة الدين العام فلا يزال غائباً في ظل سياسة انكماشية قاتلة للاقتصاد

محمد وهبة

اعتباراً من يوم غد الثلاثاء، ينبغي أن يبدأ مجلس الوزراء مناقشة مشروع قانون موازنة 2020 (مُدرج كبنء آخر على جدول أعمال مجلس الوزراء)، المشروع المحال من وزارة المال يمكن وصفه بأنه مشروع "نظري" على جبهة الإصلاحات الحزبية، وهو لا يعكس اتفاق رؤساء الكتل النيابية والأحزاب اللبنانية في عبيدا على إعلان "حالة طوارئ" اقتصادية. أما أرقام المشروع، فهي مثقّلة بتحميل ساذج لمستويات العجز المالي بهدف إرضاء المانحين في مؤتمر "سيدر"، إذ استندت الإيرادات المُقدّرة على معطيات غير منطقية عن نمو اقتصادي بمعدل 1,2% في 2020 ونسبية تضخم 2,8%، فيما تقدير النفقات، وإبرزها



(مروان طحطط)

نصرة الإيرادات

يقدر مشروع موازنة 2020 أن تبلغ قيمة العجز 6590 مليار ليرة، أي ما يوازي 7,38% من الناتج المحلي الإجمالي. احتسبت هذه النسبة على أساس إيرادات مقدّرة بنحو 19009 مليار ليرة تستند إلى فرضيات مفادها أن النمو الحقيقي سيبلغ 1,2% في نهاية 2020، وستبلغ نسبة التضخم 2,8% وسيبلغ الناتج المحلي الإجمالي 89298 مليار ليرة (59,2 مليار دولار)، فيحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، إن النمو المقدّر في 2020 سيراوح بين 0,3% و0,9%، فيما تشير إدارة الإحصاء المركزي إلى أن نسبة التضخم في نهاية تموز 2019 بلغت 1,4%.

هذا الفرق ليس تفصيلاً بسيطاً، لأن سياسة الإنكماش النقدي تنعكس سلباً على الاقتصاد بوقف أكبر، ما يخلق ثغرة في تقدير إيرادات الضريبة على أرباح الشركات وعلى الأجور والرواتب بالاستناد إلى وجود نمو اقتصادي قد لا يكون حاصلًا بالمعدلات التي تشير إليها وزارة المال.

أبرز ما جاء في تقرير وزير المال حول مشروع الموازنة

للإستغراب لماذا لم تطبّق هذه المادة بعد؟ في مجال تكريس الاتجاه نحو المخصّصة ورد في تقرير وزير المال: «من المتوقع أن يساهم قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تحفيز النموّ إذا طبّق كما يجب في مجالات الطاقة ومعالجة النفايات الصلبة والبنية التحتية... في سبيل استقطاب الشركات المؤهّلة دولياً». - لفت وزير المال إلى أن مطالبات ملاكات الإدارات والمؤسسات العامة وإجراء المسح للنصوص عنه في المادة 80 من قانون موازنة 2019 بأسرع وقت ممكن». المثير

- لتزيم مناقصات التنظيفات ارتفعت بسبب تلزيمها إلى شركات متخصصة بدلاً من عمال وأجراء يقومون بهذا العمل. الكلفة كانت 4,7 مليارات ليرة في 2006 وارتفعت إلى 13,9 ملياراً في 2019. - المثير للإستغراب أن وزير المال يشير إلى أنه «لا تملك أي جهة فكرة شاملة عن حجم المتأخرات المترتبة على الدولة اللبنانية». - ما زالت وزارة المال لا تملك صورة واضحة عن عدد المدارس والأساتذة في كل منها، وكذلك عدد التلاميذ، كما أن الاعتمادات المحوطة لزوم التعاقد في هذه الإدارة سواء على مستوى التعليم

250 ملياراً، لكن أعيد تقدير إيراداتها في ظل "حالة الطوارئ الاقتصادية" وارتفاع الديون العقارية المشكوك في تحصيلها، بقيمة 784 ملياراً.

التلاعب بالنفقات

في باب النفقات، كرّست وزارة المال ما أمّز في عبيدا لجهة تحديد سقف لتحويلات الخزينة إلى مؤسسة كهرباء لبنان بحثاً أقصى يبلغ 1500 مليار ليرة. لم يذكر في مشروع الموازنة كيف ستستمر معامل إنتاج الكهرباء في تأمين التغذية كثير من بنود الإيرادات المقدّرة، رسوم التسجيل العقاري المقدّرة بنحو 784 مليار ليرة في 2019 ولم تحصل منها حتى حزيران أكثر من

أي تقليص الدعم لإنتاج الكهرباء وزيادة الأعباء على موازنات الأسر المقبلة في لبنان.

واللافت في مشروع الموازنة ما يتعلق بخدمة الدين العام المقدّرة بنحو 9194 مليار ليرة، أي ما يوازي 48% من الإيرادات. هذه الكلفة محتسبة على أساس وفر نظري محقق في عام 2019 من اكتتابات مصرف لبنان بسندات خزينة قيمتها 12000 مليار ليرة بفائدة 1% وعلى أساس زيادة في كلفة خدمة الدين بقيمة 882 مليار ليرة فقط في 2020، في الواقع، كان يفترض أن تحقّق هذه العملية لو نفذت في مطلع 2019 وقرأ بقيمة 900 مليار ليرة، إلا أن تقرير وزير المال تحدّث عن وفر بقيمة 540 مليار ليرة فقط (على اعتبار أن التنفيذ سيكون في الأشهر الخمسة الأخيرة من السنة الجارية)، لكن حتى نهاية منتصف أيلول لم تكن هذه العملية منفذة بعد، ما يعني أن الوفر سيكون أقل، وأنه قد لا يكون هناك وقرأ إذا لم تنفد، وبالتالي ستكون الزيادة في خدمة الدين العام أكبر بكثير مما هو مقدّر في المشروع وسينعكس هذا الأمر ارتفاعاً في العجز.

أما على صعيد نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها، فقد بلغت، بحسب المشروع، نحو 9779 مليار ليرة، وبما تشكّل 51,4% من النفقات الإبرادات، لكن وزير المال يعتقد أن «ما تم إقراره في قانون موازنة 2019 من تجديد الأجال المعرّفة على القطاع ووقف التوظيف، خطوة أولى نحو معالجة مشكلة تضخم كتلة الرواتب والأجور وملحقاتها». على أي حال، إن نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها وخدمة الدين العام باتت تستحوذ على 78,6% من النفقات العامة، ما يتّرك مجالاً ضيقاً للنفقات الإستثمارية التي بلغت 1402 مليار ليرة مشكّلة نحو 7,3% من الإيرادات. وفي هذا الإطار، بدأ مشروع الموازنة مضطّر إلى أن يؤخّل غالبية الإنفاق المبرمج عبر قوانين البرامج أو خفضه. الكي دفع أي مبلغ لتسييد الإدارات الرسمية في عام 2020 والذي كان مقدّراً بقيمة 200 مليار ليرة، والغي إنشاء الأبنية ابرادات الذي مقدّر بقيمة 22 مليار ليرة، وخفضت قيمة الاعتمادات المخصّصة لأعمال الضمّ والفرض من 15 مليار إلى 5 مليارات، وخفضت اعتمادات لوزارة الدفاع لشراء تجهيزات من 111,9 مليار ليرة إلى 36,9 مليار ليرة، وخفضت الأشغال المائية والكهربائية من 59 مليار ليرة إلى 39 مليار ليرة. اعتمادات الوحدة التي أقيمت على حالها، تتعلّق بإنشاء المعهد البحري بقيمة 9,5 مليارات ليرة.

Lebanese Swiss Bank s.a.l.

Capital L.L. 90,000,000,000 Fully Paid
R.C.B 12 125 - LIST of BANKS 63
Fiscal No.2917



البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.
الرأسمال المصرح، ٩٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية مدفوع بكامله
س.ت.ب. ١٢١٢٥ - لائحة المصارف ٦٣
الرقم الضريبي ٢٩١٧

بيان الوضع المالي المجمع المعد للنشر وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) كما هو في ٣١/١٢/٢٠١٨

علاقتنا المخلصة جعلتنا المصرف الأكثر نمواً بين مصارف مجموعة Alpha Banks

لعام ٢٠١٨ للمصارف العاملة في لبنان

في نمو الودائع ١١٪
في نمو الأرباح ٣٧٪

الرقم على لائحة المصارف ٦٣

(القيم بمليين ل.ل.)

المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٠١٨	٢٠١٧
مطلوبات لمصرف لبنان	631,187	149,134
ودائع البنوك والمؤسسات المالية	12,822	40,482
ادوات مالية مشكّقة	265	364
ودائع وحسابات الزبائن الدائنة	3,089,628	2,796,499
ودائع وحسابات الجهات المقربة	31,464	14,921
تعهدات بموجب قبولات	1,152	9,731
دعم الفترات الجارية	6,662	1,162
مطلوبات أخرى	8,436	12,607
مطلوبات منافع التفاعل للموظفين	2,950	2,747
مطلوبات لمواجهة الخطار والأعباء	1,405	1,462
مجموع المطلوبات	3,785,971	3,029,109
حقوق المساهمين		
رأس المال	90,000	90,000
التحيطيات	187,026	176,943
أرباح مستتبقة	27,666	21,685
مجموع حقوق المساهمين	304,692	286,628
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	4,090,663	3,317,737

بيان الربح والخسائر	٢٠١٨	٢٠١٧
الفرائد والبرادات المشابهة	249,070	177,855
الفرائد والعباء المشابهة	(184,686)	(139,025)
صافي الفرائد والبرادات المشابهة	64,384	38,830
صافي عبء التحني في القيمة التتمتائية للفرروض	(3,883)	(7,442)
صافي إيرادات الفروائد بعد عبء التحني في القيمة التتمتائية للفرروض	60,501	31,388
إيرادات التتاب و الممولات	11,068	11,963
اعباء التتاب و العمولات	(552)	(574)
صافي إيرادات التتاب و الممولات	10,516	11,369
صافي (خسائر) أرباح عمليات الدوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح و الخسائر	(1,240)	641
إيرادات الصبة للربح من الدوات المالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الدبر	71	5
صافي أرباح عمليات الدوات المالية المصنفة بالكلفة المطبّقة	5,636	11,711
إيرادات تشغيلية اذني	1,380	1,349
اعباء عامة و اذنية	(30,640)	(29,560)
صافي أرباح عمليات القطع	1,991	2,075
الربح قبل فريضة الدخل	48,215	28,998
الضريبة على الربح	(16,571)	(5,814)
الربح للنسة	31,644	23,184
مطل شامل آخر:		
صافي أرباح غير محققة على الموجودات المالية المصنفة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل والخر	20	-
مجموع الدخل الشامل للنسة	31,664	23,184

(القيم بمليين ل.ل.)

الموجودات	٢٠١٨	٢٠١٧
الصندوق و مؤسسة الصنادير	1,676,985	913,102
فروض و تسليفات للبنوك	240,647	292,863
ادوات مالية مشكّقة	64	201
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الربح والخسائر	15,719	16,520
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الاخر	2,125	2,108
موجودات مالية مصنفة بالكلفة المطبّقة	1,093,689	1,147,010
تسليفات و فروض للزبائن	998,097	901,098
تسليفات و فروض للجهات المقربة	6,560	4,246
مدينون بموجب قبولات	1,152	9,731
موجودات أخرى	4,713	5,024
اصول ثابتة غير مادية	575	342
ممتلكات و معدات	36,456	11,866
اصول غير متداولة برسم البيع	13,881	13,826
مجموع الموجودات*	4,090,663	3,317,737

*بعد تنزيل

٢٠١٨	٢٠١٧
71,604	68,787
	21,142
10,935	
12,712	

٢٠١٨	٢٠١٧
30,246	39,679
90,801	94,357
4,467	1,635
125,514	135,671
12,413	9,292
2,706	988
51,700	122,120
(51,851)	(122,285)

مجلس الإبرادة

رئيس مجلس الإبرادة الدكتور، نزار صياح
أعضاء مجلس الإبرادة السيد عمرو بن ميار القوتلي - السيدة فاضلة صياح - السيد لؤيس ابي حبيب - السيد كريم مزم - السيد عيسى صهيون - السيد شربل عواد

الفروع

الدورة - الجمرات - برمانا - حارة حريك - اودونيس - طرابلس - البطبية - سوليدير - صور - شتور - حدث - عوكز - حرس - مرزة - رابية - جل اللدب - جبولة - القارية - جبيل

مفوضو المراقبة

برانس ودهواس كويزر، سركيس صفير ومشاركوه (عضو مستقل في مجموعة خنيف الدولية)

قضية اليوم

«تهديدات» أميركية لمسؤولين لبنانيين: ملف الفاخوري بيد أعضاء في الكونغرس

حتى صباح الغد، يكون المسؤول العسكري السابق لمعتقل الفخام، العميل عامر الفاخوري، قد أمضى في السجن خمس ليالٍ، منذ أن أوقفته المديرية العامة للأمن العام يوم الخميس الفائت، بناءً على إشارة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس. وغداً، من المنتظر أن تباشر قاضية التحقيق العسكرية، نجاة أبو شقرا، استجوابه، بناءً على ادعاء معاونة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الفاضلية منى حنقير، التي طلبت استجوابه بناءً على مواد قانونية تصل عقوباتها القصوى إلى الإعدام (التعامل مع العدو، دخول أراضي العدو، حيازة الحنسية الإسرائيلية، التسبب بالقتل والتعذيب).

وحتى ليل أمس، استمرت كل القوى السياسية والإمنية والقضائية بالتنبؤ من مسؤولية إفساح المجال أمامه للعودة إلى لبنان. وبدأ واضحاً وجود ما يشبه الإجماع على محاسبة الفاخوري. النائب وليد جنبلاط الذي تحسب الفاضلية أبو شقرا على حصته في المحكمة العسكرية، كان أول من أدان السماح له بالعودة إلى لبنان. القوى المقاومة (الحزب الشيوعي وحركة أمل والحزب السوري القومي الاجتماعي...) تحركت ميدانياً، وسياسياً، لرفض تبيض صفحات العملاء، وبرز أمس موقف حادّ لحزب الله في هذا السياق. فبعد تحرك المحاولة الأولى، دعا أمين الفاخوري، ووسائل إعلامه، لمواكبة قضية الفاخوري، قبل أن يخرج مسؤولون منه بمواقف عالية السقف، أكد رئيس

بمحااسبة الفاخوري، والفصل بين ملفه وملف الفارين إلى فلسطين المحتلة عام 2000 من الذين لم يتورطوا قبل ذلك في التعامل مع العدو. وكان لافتاً موقف القوات اللبنانية الذي عبر عنه وزير العدل كميل بو سليمان، إذ اعتبر أن الجرائم المنسوبة إلى الفاخوري، وخاصة جرائم التعذيب، لا تسقط بمرور الزمن. في مقابل «الإجماع» السياسي على المطالبة بمحااسبة الفاخوري، ارتفع منسوب التدخل الأميركي في هذه القضية. وعلمت «الأخبار» أن هذا

الضغط لا يقتصر على مسؤولين من السفارة يضعفون تحت عنوان تقديم الدعم لمواطن أميركي، بل وصل بتورطوا قبل ذلك في التعامل مع العدو. وكان لافتاً موقف القوات اللبنانية الذي عبر عنه وزير العدل كميل بو سليمان، إذ اعتبر أن الجرائم المنسوبة إلى الفاخوري، وخاصة جرائم التعذيب، لا تسقط بمرور الزمن. في مقابل «الإجماع» السياسي على المطالبة بمحااسبة الفاخوري، ارتفع منسوب التدخل الأميركي في هذه القضية. وعلمت «الأخبار» أن هذا



وزير القوات (كميل بو سليمان) يعتبر ان الجرائم المنسوبة إلى الفاخوري لا تسقط بمرور الزمن (ملف مريض)

الدفاع الياس بوصعب استخدم مسبقاً الصلاحيات التي يمنحها إياه قانون القضاء العسكري، فأوعز إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية باستئناف أي قرار يصدر عن قضاة التحقيق بإخلاء سبيل الفاخوري.

على صعيد آخر، لم يفصح الجيش بعد عن الأسباب التي أدت إلى سحب اسم الفاخوري من البرقية رقم 303 (التي تسمح بتقييد مراقبة العملاء والمتهمين بالإرهاب). وقد تبيّن أن القرار الذي أصدرته الحكومة عام 2014 للإلغاء كافة الإجراءات التي



(هشام الموسوي)

منذ مدّة، لا تبدو علاقة وزير الدفاع الياس بوصعب بقائد الجيش العماد جوزف عون على ما يرام. مجموعة عوامل، أبرزها ملف المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع، أوصلت الخلاف إلى مرحلة اعتكاف وزير الدفاع عن توقيع بريد الجيش منذ نحو شهر. ولو أن بو صعب ينفي الأمر، إلا أن كثيرين باتوا على اقتناع بان الحفاء بين الطرفين يخفي التنافس غير المعلن بين قائد الجيش العماد جوزف عون ووزير الخارجية جبران باسيل، على مقعد رئاسة الجمهورية طبعاً. ومع أن العماد عون لم يتحدث علناً عن سعيه للوصول إلى سدّة الرئاسة، إلا أن باسيل بات يتصرف على هذا الأساس، مستنداً إلى اقتناع بان الأميركيين قد يفضّلون مستقبلاً دعم قائد الجيش على حسابه، خصوصاً أن زيارات الأخير متكررة إلى الولايات المتحدة، فيما يقابل الأميركيون باسيل بالحفاء. ومن هنا «تجري محاولات لتقديم أظافر القائد، ومن ضمنها السعي لتغيير مدير المخابرات العميد طوني منصور». (حينذاك) نهج المشوق، فضلاً عن خلفية عودة العميل عامر الفاخوري إلى لبنان واعتقاله، وبعد أن تبيّن أن أحداً من أقرانه عن لائحة البرقية المنقولة رقم 303، وتوقيف عميد في الجيش قام بمرافقته، إلى المديرية العامة للأمن العام قبل اعتقاله، إذ إن ما يتردد وسط أروقة الجيش بوجه اتهامات واضحة لمقرّبين من باسيل، بقيادة الحملة ضد قائد الجيش ومنصور، «لا سيما المساهمة في نشر صور الفاخوري مع عون في السفارة اللبنانية في واشنطن،

أو نشر خبر حول توقيف العميد أ. ي. مع صورة منصور بدل صورته». وزاد الطين بلة، الغداء الذي استضاف فيه باسيل مجموعة من العملاء المتقاعدين يوم الجمعة الماضي، في عزّ ما اعتبره الجيش حملة ضده، ونشر باسيل صورة للغداء مع تعليق، وفيما بدت الخطوة استفزازاً لقائد الجيش ومعه النائب شامل روكز، وضع وزير الدفاع في اتصال مع «الأخبار» الأمر في سياق «التفاه مع الضباط المتقاعدين حول موازنة 2020، وليس استهدافاً لأحد».

أما اعتكاف بو صعب عن توقيع بريد الجيش، فيرده الوزير إلى «التأخير والمماطلة التي تمارس من قبل الجيش في تقديم مشروع المراسيم التطبيقية لقانون الدفاع المتأخرة منذ 36 عاماً من لوزارة الدفاع، حتى يتمكن الوزير من رفعها إلى مجلس الوزراء وإقرارها». ويؤكد الوزير أنه يمتنع عن التوقيع منذ أسابيع، وأنه لن يعود إلى التوقيع قبل حصول الوزارة على مشروع المراسيم التطبيقية، وفيما ينفي بو صعب أن يكون موضوع الأزمة المالية التي حصلت مع متعهدي الطعام للجيش لها علاقة بتوقيفه، يشير لـ«الأخبار» إلى أنه توقع كل البريد الضروري لتسيير شؤون العسكر وحاجاتهم، لكنّه لا توقع بريداً غير مستعجل. ويؤكد بو صعب أن أزمة المتعهدين حُلّت، وسببها متأخرات منذ العام 2018 لم تدفعها وزارة المالية (يقول وزير المال علي حسن خليل لـ«الأخبار» إن الأزمة انتهت والسبب هو تأخير إداري، وجرى تضخيم القضية وليس هناك أي موقف سياسي).

لكن على المقلب الآخر، يبدو قرار وزير الدفاع الأخير مرحلة في سياق من التراكم السيئ في العلاقة، إذ إن الجيش يعتبر أن بو صعب لم يقد بدوره في الدفاع عنه وعن حقوق العسكريين خلال نقاش الموازنة، وأنه كان يمكن أن يؤثر أكثر، لكنّه اكتفى بالتصريحات الإعلامية، وهو ما ينفخه بو صعب، مؤكداً أنه «دافع عن حقوق العسكريين ووصل الأمر به أن يتساجل مع الوزير جبران باسيل في إحدى جلسات مجلس الوزراء حول الموضوع». ومن ماخذ الجيش على بو صعب، «استغلاله لملف الحدود البرية والعبار غير الشرعية لخوض معركة إعلامية شخصية بدل الدفاع عن الجيش».

(الأخبار)

المشهد السياسي

بوصعب لا يوقّع بريد الجيش هنذ أسابيع

تعيينات إضافية

يبدأ مجلس الوزراء اليوم مناقشة موازنة 2020، على أن تُخصص لها جلسات خاصة خلال الأسابيع المقبلة. لكن قبل البدء بمناقشة تقرير وزير المالية علي حسن خليل، يناقش المجلس عدداً من البنود (25 بنداً)، معظمها مؤجل من الجلسة الماضية. كما يستكمل ملف التعيينات، فيعيّن كلاً من فرحات يواكيم فرحات أميناً عاماً للمجلس الأعلى للخصخصة والشراكة وموازن سويد رئيساً - مديراً عاماً المؤسسة دعم الصادرات (إيسال). كما سيتم تعيين أعضاء مجلس إدارة للمؤسسة. إضافة إلى مفوض الحكومة لديها، وستشهد الجلسة تعيين عضوين في مجلس إدارة الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان.

من ماخذ الجيش على بو صعب انه «لم يدافع عن حقوق العسكريين في الموازنة»

تصريح

الإخراج عن حسن جابر: عائد إلى بيروت

له بالسفر إلى الغابون. في ليبرفيل، عقد جابر خلوة مع رئيس الوزراء ووزير خارجية الغابون، والسفيرة اللبنانية آين يونس، التي ستجتمع بجابر مرّة ثانية اليوم. وعن أسباب احتجاج جابر وإطلاقه، قالت يونس في اتصال مع «الأخبار» إنّ «الموضوع لم يتبلور بشكل دقيق، ولا نملك معلومات دقيقة». بعد ظهر غد، يصل جابر إلى لبنان، «وقبل ذلك لن نُصرّح»، ويجهت وزارة الخارجية والمغتربين في الغابون، والتحذيرات التي استنفذها جابر من العائلة التي تتحدث عن ضغط مارستها وزارة الخارجية في لبنان، «ورئيس مجلس الوزراء في الغابون، الذي التقى عماد جابر لأكثر من نصف ساعة، ثم أعطى تعليماته لوزير الخارجية الغابوني لحثّ السفير لدى إثيوبيا على متابعة الحقيقة». عماد جابر الموجود في لبنان التقى أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي طلب مقابلة حسن جابر فور وصوله.

(الأخبار)

أفرت إثيوبيا عن رجل الأعمال اللبناني حسن جابر. أسبوعاً مضاه ابن مدينة النبطية في مكان مجهول في إثيوبيا، بعد توقيفه في مطار أديس أبابا في طريقه إلى بيروت، من دون أن تتعاون السلطات الإثيوبية في كشف أي تفاصيل عن القضية. حالة الطوارئ التي أعلنها ذوّ جابر منذ تأكدهم من اختفائه، واستنفاط السلطات الرسمية في الغابون، والتحذيرات التي وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين إلى البعثة الدبلوماسية الإثيوبية في بيروت، أثمرت في الوصول إلى النهاية السعيدة، ليلة السبت، اتصل سفير الغابون في أديس أبابا بشقيق الخطوف، رئيس الجالية اللبنانية في العاصمة الغابونية ليبرفيل، عماد جابر، مُبلّغاً إياه أنّه التقى حسن جابر الذي سيستقل طائرة العودة إلى الغابون يوم الأحد.

أمس، أطلق سراح جابر إلى أحد الفنادق في إثيوبيا، ومنع من التواصل إلا مع السفير الغابوني في أديس أبابا، قبل أن يُسمح

والتعذيب. يقول شقيق الخالد، عمر (أمضى خمس سنوات في المعتقل الخيام) بان البدوي اعترف بأنه أمر القوة التي اعتقلت المجموعة الخماسية التابعة لجبهة المقاومة خلال تأديتها لعملية ضد الاحتلال ورفع الجثث الخمس على مقدمة دبابة جاب بها شوارع حاصبيا. لكن العائلة تنهه بأنه أجهز على بحبي ورفيق له كانا جرحين، قبل أن ينقل المجموعة إلى مستشفى مرجعيون حيث تسلمها جيش العدو كما زعم البدوي، نافياً علمه بمصير المجموعة المجهول حتى الآن. يشير يحيى إلى وساطات الدخيل وغطاس أبو سمرا بنص سجله لعدم توافر النية الجرمية وصنّف على أنه عميل لمصلحة الأجهزة اللبنانية (...).

بان «إسرائيل عادت من الشبام، فلنهرح لإعداد عملائها والخوة من خلال المحاكمات الشعبية» وفق ما دعا الأمين العام للحزب الشيوعي

رسائل إلى المحرر

عشقوت لم ترقّ صور عبود

بصفتي وكياً محامياً عن بلدية عشقوت، وبالإشارة إلى المقال الذي نشرته صحيفتكم الغراء في العدد الصادر نهار السبت الواقع في 14/9/2019 بعنوان: «عن فهد الذي أتى بتسوية... وخلق بتسوية»، وتوضيحاً لما أوردته كاتب المقال عن تمزيق وحرق لصور رئيس مجلس القضاء الأعلى الجديد مستديرة بلدة عشقوت نشر إلى ما يلي: لم يحصل قط أن حرق صور حضرة الرئيس الأول القاضي سهيل عبود في مستديرة عشقوت، وإن بلدة عشقوت وبلدية وإهالي، ينفون نفيّاً قاطعاً حصول أي حادث من هذا النوع، ويهنتون حضرة القاضي عبود في منصبه الجديد، لأنهم يؤمنون باستمرارية مرفق العدالة من ابن البلدة القاضي جان فهد الذي شغل المنصب في أصعب الظروف لسبع سنوات خلت، إلى القاضي سهيل عبود الذي يعتبر من أنزه وأعدل القضاة في لبنان.

بالوكالة عن بلدية عشقوت وتبنيوض من رئيس البلدية، المحامي جان ثابت

أهلك خليك

لم يكن تجسّعا احتفالياً بتحرير إليه ظهر أمس هيئة ممثلي الأسرى المحررين في باحة المعتقل. بل كان «محاولة لتحرير الوطن مجدداً من العملاء بعد تحريره من الاحتلال الإسرائيلي»، في نهاية تموز الفائت، نُظمت لجنة الأسرى في الحزب الشيوعي اللبناني اعتصاماً في المعتقل، للتحضير من دعوات بعض المسؤولين للسماح بعودة العملاء الخوف صامراً واقعاً بعد نحو شهر الأسرى المحررون وسكان الشريط المحتل المحررون شعروا، بعد عودة أمر معتقل الخيام العميل عامر الفاخوري،

بان «إسرائيل عادت من الشبام، فلنهرح لإعداد عملائها والخوة من خلال المحاكمات الشعبية» وفق ما دعا الأمين العام للحزب الشيوعي

في الواجهة

ليس اعتراض حزب القوات اللبنانية على التعيينات القضائية هو الأول، ولن يكون الأخير في دولة لها الآن زمامها ورجالها. مشكلته الدائمة، في كل دولة وزمان ورجال، أن أيا هن الافرقاء الأخريّن يصعب عليه هضمه في المعادلة السياسية

جمعع الذي يصعب على المعادلة هضمه

نقولا ناصيف

سمير جمعع هو احد اربعة زعماء عاصروا مرحلة مشتركة منذ مطلع الثمانينات ولا يزالون في صدارة الحدث: اقدمهم في دخول المعترك ولید جنبلاط (1977)، ثم نبيه بري (1980)، ثم جمعع (1983)، ثم ميشال عون (1984). ثابتتان منذ فصول الثمانينات ومتغيران منذ فصول التسعينات. الاول زعيم الدرّوز والثاني زعيم الشيعية قبل انتخابه رئيساً لمجلس النواب. اما الاخيران فأنخرطوا في مغامرات وضعتهما في صلب الحدث أحياناً، وعلى هامشه في احيانٍ اخرى. كسجن جمعع 11 سنة ونفي عون 14 سنة مع ذلك، فإنّ الزعماء الاربعة الذين تقابل بعضهم مع بعض بالجملة، كجنبلاط وبري،

اخفق اتفاق معراب

في تكرار تجربة تحالف

عون - حزب الله، وبري - جنبلاط

وجمعع وعون، وجنبلاط وبري في مواجهة كل من جمعع وعون فرادى ومعاً، ليسوا الآن كما منذ منتصف الثمانينات متساوين في ادارة معادلة التوازنات الداخلية. لا يزال جنبلاط زعيم المختارة الذي يحتاج اليه الحلفاء والخصوم، وبات بري مفتي الجمهورية والمرجع الذي لا غنى عن الاحتكام الى حلوله، وعون رئيساً للجمهورية تنويجاً لمسار استثنائي، بذلك اضحى كل من الثلاثة هؤلاء، في موقعه، مرجعاً لا غنى عنه وحاجة للاخريين اليهم في كل حين تقريباً. اما اربعهم، جمعع، فلم يسعه ان يكون اكثر من رئيس احد الاحزاب المسيحية وليس رئيس الحزب المسيحي الوحيد او الاكبر او الاهم حتى.

منذ صعوده السياسي كقائد عسكري في حرب الجبل عام 1983، سرورا بتزواج دوريه العسكري والسياسي ما بين عامي 1985 و1990، وصولاً الى ما بعد صعود عفو عام عنه سنة 2005 واستعادته حريته وعمله السياسي، لم يسع

التمثيل المسيحي الاقوى والاكثر تماسكاً في قواعده. لم يُعط مرة، داخل الحكومة او في مراحل تاليها

شأن ما لدى سليمان فرنجيه الاقل المعادلة السياسية ومقدرة هذه . على صعوبة تقبّل ردود فعله ومفاجاته وسدماته. بدا اسهل

واكثر استيعاباً وضرورة. لم يكن عداء جمعع لحزب الله اقل وطأة من نفور بري وجنبلاط من التعامل مع عون قبل الوصول الى العهد الحالي. ليست كذلك قليلة الاهمية النزاعات المسلحة الماضية بين جنبلاط وبري، المباشرة وغير المباشرة ما بين عامي 1985 و1987، اخرها اعادت الجيش السوري الى بيروت الغربية في شباط 1987. مع ذلك، مذ انضما الى اتفاق الطائف - ولم يكونا مشتركين فيه - اضحيا حليفين تاريخيين، غالباً ما قيل ان تحالفهما «معدّم بالدم»، وهو كذلك، في مرحلة لاحقة على خروج سوريا من لبنان - وكانت ظهوراً للزعيمين الدرزي والشيعي - صار بري ظهيراً قوياً وصلياً لجنبلاط خصوصاً منذ ما بعد 7 ايار 2008.

يوم تصالح عون وجمعع في «إعلان النيات» في 2 حزيران 2015، قيل انهما تخلفا من ماضيهما الدامي والمدمر الذي خلف مئات الضحايا. اتفاق معراب في 18 كانون الثاني 2016 اتى استكمالاً للمصالحة بينهما اكثر منها بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية كون صدامهما عام 1990 نشأ عنهما بالذات، شخصياً، كمتنافسين على السلطة في المناطق الشرقية. اقترن اتفاق معراب بترشيح جمعع لعون للرئاسة، فبدوا انهما على طريق



ماضي الرجل بطارحه ويحرمه الحلفاء الفعليين (هيلم الموسوي)

تقرير

مفوض الأونروا في بيروت:

محاولة فاشلة لتسويق المظلومية

قراس الشويخ

لم يُوفّق المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونسروا، السويسري بيار كرينبول، في زيارته الأخيرة لبيروت، بين الخوف من التظاهرات الفلسطينية، والدراغ بتعهديات أمنية، تتخلّل كرينبول وسط إجراءات أمنية مشدّدة، من دون أن يعلن عن زيارته، سوى اللقاء الرسمي مع المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، وبينما كان كرينبول يأمل الحصول على مواعيد رسمية أخرى، علمت «الأخبار» ان وزير الخارجية جبران باسيل لم يحدّد لكرينبول موعداً لطلبه المفوض، إلاّ أنه لم تتمكن «الأخبار» من معرفة ما إذا كان كرينبول قد التقى الرئيس سعد الحريري أم أنه لم يحصل على موعد.

يهدف المفوض المعلن من زيارته لبيروت، بعد زيارته رام الله وانتقاله يوم الجمعة إلى دمشق، هو وضع الدول المعنية بالوكالة الدولية في أجواء «الجهود التي يبذلها» لتأمين الدعم الدبلوماسي اللازم، للتجديد للوكالة، التي تتعرّض لآسى حملة أميركية. إسرائيلية بهدف قطع الدعم المالي عنها وشيطنتها، في مسار يشكّل أحد اعمدة صفقة القرن.

إلاّ ان كرينبول الذي كثر على مسامع وفد الفصائل الفلسطينية ورئيس لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني الوزير السابق حسن منبنة، دوره وخطله لضمان التجديد للوكالة، لم ينجح في ترويض ملفات الفساد التي يشهدها في فوّزته فيها، وعلى هذا الأساس خضع للتحقيق قبل اسبوعين أمام لجنة تحقيق أممية شكّلت لهذه الغاية.

فكّل محاولات كرينبول لتحويل نفسه إلى ضحية وتصوير اتهامه بالفساد كجزء من المؤامرة على الأونسروا، طالما أن الأخير، لم يقدم استقالته بعد، معدداً من الوكالة الشبهات، التي يتحنّنها الأميركيون وإسرائيل لإعلان المنظمة الأممية «غير قابلة للإصلاح». كما قال الرئيس الأميركي دونالد ترام قبل أشهر، فكرينبول، ومساعدته الأميركية ساندرا ميتشيل، المقربة جداً من الخارجية الأميركية وأجهزة

معادلة بري - جنبلاط: الرئيس ظهور الحليف الجديد الذي بكر في توقعاته أنه الأفضل لخلافته في الرئاسة. بالكاد مرت سنتان على الاتفاق بدأ يتزعزع تدريجاً الى ان اوشك ان يضمحلّ أخيراً وبدأ المسلحة الماضية بين جنبلاط وبري، المتخطيمان، منذ ما قبل انتخابات 2018، ينشران تبعاً غسيلهما على السطوح، في مجلس الوزراء وعند القواعد الشعبية وفي الصالونات السياسية المغلقة والمفتوحة. رغم ان جمعع حاز للمرة الاولى في تاريخ القوات اللبنانية 15 مقعداً نيابياً، في ظل رئاسة عون بالذات وليس من خلال حليفه السنّي والدرزي، ثم على حصة أكبر غير مسبوقة في التمثيل الحكومي عامي 2016 و2019، يظل غير مفهوم تماماً الدوافع الفعلية لأخفاق الرجل في حمل المعادلة الداخلية - الصلبة الآن أكثر من أي وقت مضى - على استيعاب وجوده فيها بلا ارتياب وشكوك.

ماضيه كضاي الزعماء الثلاثة الذين راملهم منذ مطلع الثمانينات، ولم يكن أي منهم براء من اقتتال داخلي حتمته الحرب ونزاعات في قلب الطائفة ومع الطائفة المقابلة. بيد ان احداً - الى اليوم - لا يسعه ان يقتر، أو ربما ان يصدق، بان للرجل حاضراً يختلف عن السنوات المنقضية

اخبار

بوادر ازمة هازوت في البقاع

رامح حبية

مع بدء التحضيرات لفصل الشتاء ومتطلباته، خصوصاً مازوت التدفئة، سجّل في الأيام الماضية تقلص كميات المازوت في محطات قرى وبلدات بعلبك الهرمل الى حد الانقطاع. ندرة المازوت سببها إجهام الشركات المستوردة أو الموزعة عن استيراد الكميات المطلوبة بسبب «أزمة الدولار». إذ تفرض وزارة الاقتصاد على تجار المحروقات وأصحاب المحطات البيع بالليرة اللبنانية، في حين «تفوتر» الشركات المستوردة بالدولار. وبحسب هيثم الدبس، وهو صاحب محطة بيع محروقات في بعلبك، فإن كمية المحروقات التي تصل الى البقاع حالياً قليلة جداً مقارنة مع ما يدخل خلال هذه الفترة من كل عام، بعدما لجأت الشركات المستوردة الى تقليص الكميات.

وأوضح أن الدولة تسفر الدولار بسعر صرف 1507 ليرات، فيما يشتري تجار المحروقات الدولار من السوق بسعر 1570 ليرة، «فعلياً بفارق ألف ليرة على كل صفيحة محروقات»، لافتاً الى أن التجار كانوا سابقاً يعمدون الى تحويل اللبناني الى الدولار عبر المصارف التي يتعاملون معها، «لكن اليوم المصارف لا تصرف الى الدولار، وحتى مصرف لبنان رفض تغطية الفروقات، ونحن نطالب بالفوترة باللبناني كون وزارة الاقتصاد فرضت علينا البيع باللبناني».

مصادر أصحاب المحطات شكّت من أن بعض المصارف تتعامل مع الصرافين «من تحت الطاولة»، إذ يبيعهم مصرف لبنان الدولار الأميركي بالسعر الرسمي 1514.5 ليرة لتأمين حاجة السوق المحلي، فيما تتمتع عن بيع الدولار إلا بكميات محدودة جداً ولبعض المحظيين فقط، ويذهب الجزء الأكبر الى الصرافين لبيعهم في السوق السوداء بسعر 1560 ليرة للدولار.

تلزيم قطع شجر مرج بسري



امال خليل

استأنفت «الحملة الوطنية للحفاظ على مرج بسري» والحركة البيئية في لبنان، أمس، اعتصاماتها الأسبوعية في مرج بسري رفضاً لمشروع سد وبحيرة بسري. تحرّك أمس تُعدّ بعدما رصد ناشطون واهالي المنطقة إعلاناً من قبل أحد تجار الحطب والقحم في إقليم الخروب والشوف، على صفحته على «فايسبوك»، عن تلزيمه قطع عدد من الأشجار استناداً إلى الترخيص الذي منحته وزارة الزراعة لقطع 10 آلاف شجرة في إطار التحضيرات لتشييد السد والبحيرة. منثّق الحملة رولان نصور أوضح أن الوادي قسّم «شجيرة» إلى أربعة مربعات «ستلزم تبعاً إلى أربعة متعهدين»، وإعلن عن اعتصام قريب مستنظمه الحملة والحركة في بيروت، فضلاً عن إطلاق الاعتصام الفتحوي في المرج.

ونشرت الحملة على موقعها الإلكتروني، أول من أمس، دراسة نشرتها مجلةEngineering Geology العالمية المتخصصة في الهندسة الجيو تقنية، حول «الخطار الزلزالية لسد بسري في لبنان»، خلصت إلى أن المشروع يقع على ملتقى فالقي بسري وروم، وهناك إمكانية كبيرة لتحرك الفالق تحت البحيرة.

الرشيدية: هل تعنت السيطرة على الصفيرة؟

امال خليل

يستأنف طلاب مدارس الأونروا في الرشيدية عامهم الدراسي اليوم، بعد توقف قسري منذ الأربعة، الغات، بعد تسجيل إصابات بفيروس التهاب الكبد الوبائي «أ»، المعروف بالصفيرة، في المخيم منذ نهاية آب الماضي، إذ أحصى مستشفى «بلسم» في المخيم حوالي 70 حالة، معظمها من الأطفال وكبار السن. أدخلوا نتيجة تعرضهم للبرقان والغثيان وارتفاع الحرارة، من بيئتها حاثتان استدعتا نقلهما إلى خارج المخيم لمعالجة العلاج شعبياً، وعلى صعيد اللجان والفصائل المحلية، أعلنت حال الطوارئ في الرشيدية لمواجهة الفيروس الذي نسب مصدره إلى تسرب مياه الصرف الصحي إلى شبكة مياه الشفة، مصدر في اللجان الشعبية قال إن «إحدى الشركات المتعديّة التي تعمل لصالح مؤسسة كهريا، لبنان، نفذت أعمال حفر عند الطريق الدولية بمحاذاة مدخل المخيم وفي الطريق الممتدة إلى المخيم عند حي تجمع المدارس، ويرجعُ ان الأشغال تسبّبت بكسر في شبكة الصرف الصحي، ما أدى إلى تسرب مياهها نحو قساطل مياه الشفة. بدليل أن كل الإصابات سجلت في المدارس والمنازل المحيطة بها». الأونروا قالت إن قسم الصحة لديها رصد إصابة حالات عديدة بالصفيرة نتيجة تلوث المياه، وتبين من فحص العينات التي أخذت الأربعة الماضي، من بنر تغذي الخزانات بالمياه «تلوثاً ببعض الجراثيم. لكن بهدف التأكد مما إذا كانت تحمل أيضاً فيروس الصفيرة من نوع (أ)، ينبغي إجراء فحوص مخبرية في الجامعة الأميركية»، بحسب بيان الوكالة. حتى ظهور النتائج، لم تسجل حالات إصابة جديدة في الأيام الأخيرة. لكن الأونروا أغلقت المدارس كإجراء وقائي، واستبدلت خزانات المياه، وعقمت شبكات المياه بمادة الكلور. وكلفت موظفين بمراقبة نظافة الطلاب في المراحيض، ووزعت زجاجات مياه معبأة. كما نظّمت حملات توعية لأهالي المخيم على المرض، تحثهم على تعقيم خزاناتهم بإضافة الكلور. ويعد الرشيدية من أكبر المخيمات، ويقع فيه 27 ألف لاجئ و270 عائلة من الفلسطينيين الذين نزحوا من سوريا.

الكرة البنائية

العهد يهزم الأناصر ويرفع السوبر



رفع العهد الكاس السوبر للمرة الثالثة في تاريخه (عدنان الحاج علي)

الملاعب، لكن الفرصة التي سنحت لهم كانت كثيرة. «الأخضر» كان الأقوى هجوماً في الموسم الماضي، وهو غالباً، ليس بحاجة إلى هذا الكمّ من حسام اللواتي معه بدلاً من جهاد أيوب لم يكن قراراً موفقاً من المدرب السوري نزار محروس. شارك عبد الله طالب برفقة الغني أبو بكر كمارا، والأخير انضم لثوّه إلى الفريق، فيما لعب حسن بيطار على الجهة اليمنى ليكون بديلاً لحسين عوضة. تبدل نصار نصار. وضع الأناصر ثقله في الهجوم، وهنا المشكلة الفعلية والوسائل المطروح حل يحتاج الفريق حقاً لهذا العدد من المهاجمين؟

صحيح أن لاعبي الأناصر لم يسجلوا أي هدف، على الرغم من وجود الحجاج مالك تال وحسن معنون وحسن شعيقتو «موني» وسوني سعد ومعهم اللواتي على أرض

الملاعب، لكن الفرصة التي سنحت لهم كانت كثيرة. «الأخضر» كان الأقوى هجوماً في الموسم الماضي، وهو غالباً، ليس بحاجة إلى هذا الكمّ من اللاعبين في الخط الأمامي، وسحب لاعب واحد من هؤلاء، واستبدال آخر بيه، مع حيدر، قد يمنح العهد من تسجيل هدفٍ على الأقل عبر هجماته المرتهدة، الفعّرة، أن خط هجوم يتألف من معتوق في مركزه، على الجهة اليسرى، مقابله سوني سعد أو حسام اللواتي، وأمامهما الحاج مالك، وخلفهم «موني»، كاف لصناعة الفرص الهجومية وتسجيل الأهداف، بل ربما هو الخط الهجومى الأقوى

بالحجّة، لكنّه يحتاج بطبيعة الحال إلى من يربط الخطوط ويدفع قبل وصول المنافسين إلى الخط الخلفى، وهذه المهمة لا يمكن أن يقوم بها حيدر وحده، أو معه لاعبٌ بميزتات

هجومية، والأناصر يملك الحلول، إن كان عبر أيوب أو طالب أو غيرهما.

عموماً، لا يُتوقع أن تلعب التشكيلة الأناصر ليست مشكلة فعلاً، بما أن الحل بيد المدرب، لكن العهد ليس أمامه سوى مياراتين حتّى يصل إلى النهائي كاس الاتحاد الآسيوي، الشكل الذي ظهر عليه بالأمس، يشبه ذلك الذي ظهر أمام الاتحاد السعودي في كأس محمد السادس للأندية الأبطال، لكن مستوى المنافس يختلف، وليس للعهد حجّة» الضماغ» الذي بدأ على مدارين، بشكل خاص. غياب السوري أحمد الصالح ليس مبرراً، فالمدرب باسم مرمر اعتمد على الخنثائي

قدم العكايشي ووليد شور اداء جيداً خلال المباراة

على إمداد رفاقه بالكرات، بل لأن الفريق يكون قد خسر مهاجماً مزعجاً على الطرف الأيسر، قادراً على سحب المدافعين معه، ووجود الحجاج مالك واللواتي «موني»، يكفي الأناصر أن يمرر معتوق كرات كمثلك التي

ظهور «مؤسّف»

للاعب صيدا

بعد توقّفه عن احتضان المباريات

لأشهر عدة في فترة صيانة مظلة المنصة الرئيسية، استضاف ملعب صيدا البلدي مباراة كأس السوبر التي لم تكن من المفترض أن تلعب على أرضه. ظهور «مؤسّف» للملعب الذي بدأ غير جاهز أبداً لإقامة المباريات عليه. على الرغم من أن لجنة الألعاب في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، جدّلت سبع مباريات من الدرجة الأولى عليه، بدايةً من الأسبوع الثاني، عبثٌ طويلٌ منع تحرك الكرات بنحو سليم. خطأ تماش، وشيكاً غير مربوطٍ بالرمي، أجّلّت انطلاق الموسم سبع دقائق. الإهمال المستمر في المرفق الرياضي يتكرر في كل موسم.

لعبها في الدقيقة الأخيرة من المباراة الماضية من الجهة اليمنى.

مراحل السوري طويلة، ومشكلة الأناصر ليست مشكلة فعلاً، بما أن الحل بيد المدرب، لكن العهد ليس أمامه سوى مياراتين حتّى يصل إلى الدوري البغدادشي.

نهائي كاس الاتحاد الآسيوي، الشكل الذي ظهر عليه بالأمس، يشبه ذلك الذي قدّمه أمام الاتحاد السعودي في كأس محمد السادس للأندية الأبطال، لكن مستوى المنافس يختلف، وليس للعهد حجّة» الضماغ» الذي بدأ على مدارين، بشكل خاص. غياب السوري أحمد الصالح ليس مبرراً، فالمدرب باسم مرمر اعتمد على الخنثائي

بالعقد خمسة ونور منصور كثيراً، كالمعروف، إلا أن هذه الحملات المستمرة ضد المنتجات المتعلقة بالحجاب، والانتقادات التي تطاول الجهات التي تصدرها، ليس أمراً مفاجئاً بالنسبة إلى تلك الجهات، بسبب الجدلية التي يسببها الأمر، ولا سيما في المجتمعات التي تعاني من الإسلاموفوبيا. إلا أنّ هذا الأمر لا يمنع الشركات من المضي في بيع تلك المنتجات، وتحديدًا شركة «نايكي» حين أطلقت حجابها الرياضي. ورغم أنّ الشركة الأميركية أشارت حينها إلى تصميمها بهدف إلى الهام الفتيات المسلمات وتلبية المتطلبات الثقافية في ما يخص الملابس وتقاليد الدول المسلمة، إلا أنه لا يخفى طبعاً هدفها الأول والأخير الكامن بتحقيق المزيد من الأرباح. وذلك عبر الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المستهلكين. ما لقي ترحيباً من الكثيرين، الالاف العام وفي هذا الإطار، اعتبرت امرين القُدوة، وهي مؤسسة المجموعة النسائية، أنّ دعم رايتورن للعمل الذي تقوم به «يخلق جواً يمكن السيدات المزاويات لكرة السلة من القيام بذلك بثقة أكبر، والشعور بأنه مرحب بهنّ في هذا المجال».

كما أشار فيرغوسون إلى أنّ إتاحة الحجاب للرياضيات المسلمات اللاتي يرغبن في ارتدائه، يسمح للفريق ببعض إرسال رسالة قبول وتسامح، ولا سيما أنّ قاعدة المعجبين المتنوعة السيدات، اعتقاداً منهم بأنّ الحجاب ليس دافعاً لانتقاداتهم، بل دافعاً لتأييدهم. من جانب، إنَّ حجاب المرأة إلا أنّ مالكي النادي أصدوا أنّ ملاعب كرة السلة يجب أن تكون مكاناً يشعر فيه الجميع، على اختلافهم، بالقبول والاندماج، وهو ما لقي ترحيباً من الكثيرين، الالاف العام وفي هذا الإطار، اعتبرت امرين القُدوة، وهي مؤسسة المجموعة النسائية، أنّ دعم رايتورن للعمل الذي تقوم به «يخلق جواً يمكن السيدات المزاويات لكرة السلة من القيام بذلك بثقة أكبر، والشعور بأنه مرحب بهنّ في هذا المجال».

كما أشار فيرغوسون إلى أنّ إتاحة الحجاب للرياضيات المسلمات اللاتي يرغبن في ارتدائه، يسمح للفريق ببعض إرسال رسالة قبول وتسامح، ولا سيما أنّ قاعدة المعجبين المتنوعة السيدات، اعتقاداً منهم بأنّ الحجاب ليس دافعاً لانتقاداتهم، بل دافعاً لتأييدهم. من جانب، إنَّ حجاب المرأة إلا أنّ مالكي النادي أصدوا أنّ ملاعب كرة السلة يجب أن تكون مكاناً يشعر فيه الجميع، على اختلافهم، بالقبول والاندماج، وهو ما لقي ترحيباً من الكثيرين، الالاف العام وفي هذا الإطار، اعتبرت امرين القُدوة، وهي مؤسسة المجموعة النسائية، أنّ دعم رايتورن للعمل الذي تقوم به «يخلق جواً يمكن السيدات المزاويات لكرة السلة من القيام بذلك بثقة أكبر، والشعور بأنه مرحب بهنّ في هذا المجال».

لايفا

أنسو فاتي... نجم جديد في سماء الـ«كامب نو»

حسبَ رمضان

بعد أن أعلن نادي برشلونة رحيل أحد نجوم أكاديمية «لاماسيا» الشاب تشافي سيمونز إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، انتهالت الانتقادات على إدارة النادي، من نقاد وصحافيين وجماهير. كان من المنتظر أن يقدم سيمونز الشيء الكبير، الجمع كان يردد، يحمل اسم «تشافي»، ولديه طريقة لعب الرشام أندريس انيبستا، ويشبه كثيراً الهولنديين، لكن كل هذه الأمل، توقفت عند قرار إدارة النادي بيع سيمونز للـ«بي أس جي» دارت الأيام، وقبل حوالي 3 أسابيع، شارك ابن الـ16 ربيعاً، الإسباني الغنيب أنسو فاتي مع برشلونة في اللقاء أمام ريال بيتيس في الليغا. ولد نجم جديد وهو أنسو، وتمكّن من كتابة التاريخ في مشاركته كبديل في الدقيقة 85 من عمر المباراة، حيث أصبح ثاني أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يشارك في مباراة رسمية للنادي بعد فمتننژ مارتينيز الذي يكبره فاتي بـ18 يوماً فقط عام 1941. ظروف عدّة أجبرت المدرب ارنستو فالغرودي على إقحام فاتي، من بينها الإصابات الكثيرة للاعبين، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الأخير، وبعد مشاركة فاتي في الدوري نشر صورة له مع الشاب الموهوب معانقة إياه بحرارة، مشيراً في ما كتبه إلى سعادته بعودة اللاعبين الشباب للمشاركة مع الفريق الأول لبرشلونة. اختيار ميسي لفاتي على حساب كارليس بيريز يعود لكونه صغير السن (16 سنة و298 يوماً)، إضافة إلى معرفة ليونيل بالموهبة الكبيرة التي يملكها الشاب الصغير، في المباراة الثانية، أمام أوساسونا، شارك فاتي بدايةً مع بداية الشوط الثاني، ليسخّل هدف التعادل براسية منقطة، ويصبح أصغر لاعب في تاريخ برشلونة يسجل هدفاً وثالث أصغر لاعب يسجل في تاريخ الليغا الإسبانيّة.

ولد أنسو فاتي في غينيا بيساو، انتقل مع عائلته المهاجرة إلى مقاطعة إيريبرا في مدينة إسبيلية الأندلسية وهو في السادسة من عمره، بعد تفخيله للفريق المحلي «سي دي أف إيريبرا» وفرق الشباب في إسبيلية، انضم إلى أكاديمية «لاماسيا» التابعة لنادي برشلونة الإسباني في 2012، حين كان في العاشرة من عمره.

في 2019، وقع فاتي على أول عقد احترافي له مع الفريق الكاتالوني، يستمر حتى 2022، في 25 ابا الماضي، حتى قبل الظهور مع الفريق الثاني لبرشلونة «Barcelona»، قض فاتي شريط أول ظهور له مع الفريق الأول للنادي ولعب في الدوري الإسباني لأول مرة، ومن هنا بدأت الحكاية. والد الصغير فاتي، كان لاعباً لكرة القدم أيضاً، شارك ومثل المنتخب الغيني، لكن الحال الصعبة التي عاشها في غينيا بيساو، دفعته

موعدايك السنة 2019



إسبانيا بطلة العالم بعد انتظار 13 عاماً

أنهت إسبانيا انتظار دام 13 عاماً وأحرزت لقب كأس العالم في كرة السلة للمرة الثانية، فوزها أمس على الأرجنتين بفارق 20 نقطة 95-75 في نهائي البطولة التي أقيمت في الصين. ليحقق لاعبها مارك غاسول إنجازاً نادراً بالجمع بين لقبَي المونديال ودوري المحترفين الأميركي في العام ذاته، ويفوّزه بالمباراة التي أقيمت في بكين. أضاف المنتخب الإسباني لقباً عالمياً ثانياً إلى رصيده بعد تتويجه عام 2006 على حساب اليونان، بينما فشلت الأرجنتين في التتويج للمرة الثانية في تاريخها. لتكتفي بمالدالية الذهبية على أرضها في النسخة الأولى للبطولة عام 1950. وتحلّف إسبانيا على عرش كرة السلة العالميّة، المنتخب الأميركي الذي ولم تقدم الأرجنتين المتوجة بفضية مونديال 2002. السنوي الذي أتاح لها إخراج صربيا المرشحة للقب من ربع النهائي، وفرنسا من نصف النهائي، بعدما نجح مارك غاسول ومزلاؤه في الحد من خطورة الخضرم لويس سكو لا ورفاقه.



للهجرة إلى البرتغال. هناك، بدأ يبيع الطعام على الطرقات، ومن ثم وجد وظيفة ليكون سائقاً لأحدى العائلات. قبل أن ينتقل إلى إسبيلية ليوفر لإبنه أنسو أفضل الأجواء لتحقيق حلمه في أن يكون لاعب كرة قدم محترف. مع مشاركة فاتي أمام ريال بيتيس قال والده «لم أعد أريد شيئاً من هذه الحياة، ابني حقق حلمه، ابني يلعب مع برشلونة، يمكنني الموت بسلام».

كلمات تعني مدى تعلق الوالد بابنه، الذي غاب في عمره من أجله. ومن أجل تحقيق هذا الحلم الكبير، في مباراة أول من أمس، دخل أنسو فاتي أمام الفانسبا أساسياً، وهذا ما يحسب لفالغيردي الذي أعطى الثقة للشباب الصغير الذي بدوره كان على قدر المسؤولية. في أول دقائق من المباراة، سجّل فاتي هدف الافتتاح، ليعود ويمر تمريرة حاسمة لتزيله في الفريق الهولندي فريتكي دي بونغ، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإسباني يسجل ويصنع في مباراة واحدة. ما يحدث اليوم يمكن أن يكون له نهاية صعبة على فاتي وعلى كرة القدم، إذ في ظل عودة سواريز من الإصابة، وتعاقي كل من ميسي وعثمان ديمبيلي، من الممكن أن تنسى الجماهير فاتي، وأن ينسى هو ما حدث، ليكون الخيار الأول أمامه هو الرحيل، تماماً كما فعل سيمونز، عندما خاتمه إدارة النادي، سيمونز سابقاً، والآن فاتي، على الجماهير أن تنتظر لترى ما سيحدث.

”

اصبح فاتي اصغر لاعب في تاريخ برشلونة يسجل هدفا

”

بريعرليم

أبراهام... من الأكاديمية إلى صدارةهدافين

واحد لتوموري وسبعة لأبراهام.

في سن الـ21، أصبح أبراهام اللاعب الأصغر في تاريخ تشلسي الذي يسجل ثلاثة في الدوري الإنكليزي، متخطياً بذلك الرقم المسجل للاعب تشلسي السابق أيدين هازار. بعد أن سجل ثلاثيته الأولى برفقة تشلسي عام 2014 في مرمل نيوكاسل، حين كان يبلغ من العمر 23 عاماً. أبراهام هو اللاعب الإنكليزي الأول الذي سجل هاتريك لتشلسي منذ عام 2011، حين سجل فرائك لامبارد، مدرب تشلسي الحالي، ثلاثة في مرمل بولتون وانديريرز. أرقام تدل على الثقة التي يتمتّع بها أبراهام وشخصيته المميزة، بدأ باختباره للرقم 9، الرقم «المشؤوم» لمهاجمي نادي تشلسي، الذي فشل العديد من المهاجمين الذين ارتدوه ككريسبو وفالكاو وموراتا، مروراً بالظروف التي عاد بها للنادي، وإهداره ركلة الجزاء الأخيرة في مباراة كأس السوبر الأوروبي أمام ليفربول دون إغفال الألفاظ العنصرية التي تعرض لها في تلك المباراة.

المهاجم الذي أعير إلى أندية بريستول سيتي، سوانزي سيتي وأستون فيلا، مكّن موقعه في خطط لامبارد، الذي يأمل بدوره إنهاء الموسم بأعلى مركز ممكن، بانتظار انتهاء العقوبة مطلع الصيف المقبل والعودة لسوق الانتقالات.



عبر شباب أكاديمية النادي، إذ توّرت بين 3 أهداف لمارنت، هدف

علف الخلاف | اليمـن يهرّ عالم البترودولار

كيف تحذف ستة ملايين برميل عن ضربة غيرت كل شيء

عامر محسن

«لاكن هذا النفط فدانيا اونسنه

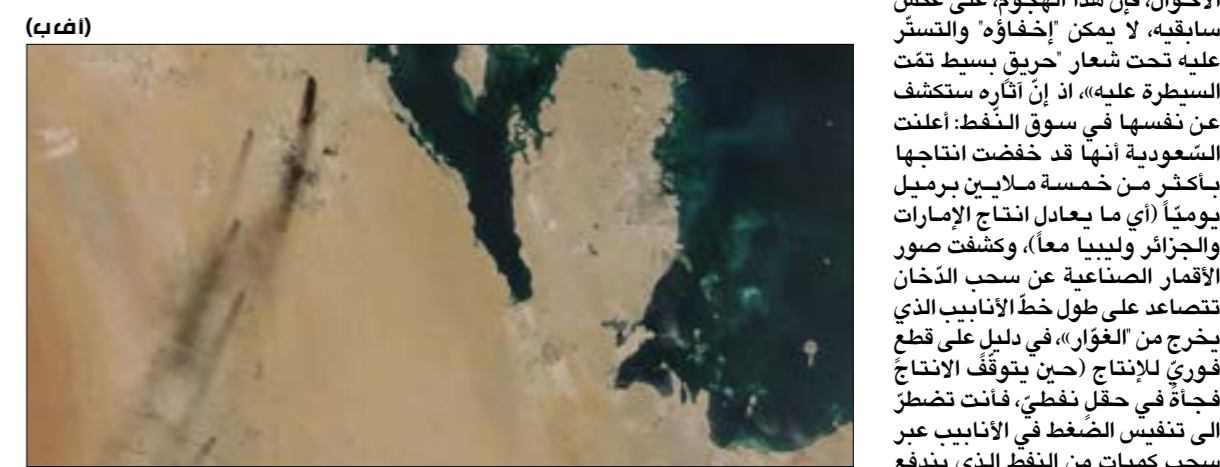
ونميشا علف المرّة والحطب»

مظفر النواب

الذين خططوا للهجوم على مجمع ارامكو في بقيق، كانوا يعرفون ماذا يفعلون. إن قبل أن نقاط الضعف في البترول الخليجية تتمثل في منشآت النفط ومحطات إنتاج الطاقة ومعامل تحلية المياه، فإن موقع بقيق (تكتب أيضا «ابقيق») يضم أكبر وحدة لمعالجة النفط في السعودية، وفيه أيضاً محطة طاقة هائلة، وملحق به معمل ينتج ما يقارب ثلث المياه التي يتمّ تحليتها في السعودية.

حتىّ نفهم أهمية مركز مثل بقيق في عمليّة إنتاج النفط، ولماذا يشكل نقطة «خنق» في المنظومة، فالقضية بتبسيط هي كالآتي: النفط، حين يخرج من باطن الأرض، يكون في حالة ضغط عالية، ويختلط به غاز وشوائب، فلا إمكانية لاستخدامه إلا بعدة طرق. عليك أولاً أن ترسل النفط إلى وحدة تكرير خاصة (تكون عادةً على مقربة من موقع الإنتاج) تعالج النفط لكي يعود إلى مستوى الضغط الجوي الطبيعي، ويُفصل عنه الغاز، ويصبح في الإمكان إرساله إلى المصافي أو مرافق التصدير. من دون هذه العملية، لا يمكن استخدام النفط أو حتىّ استخراجِه وتخزينه؛ وموقع بقيق كان يعالج كل النفط الذي يخرج من حقل «الغوار» الهائل وحقول مجاورة، أي ما يقارب نصف إنتاج السعودية أو خمسة بالمئة من الاستهلاك العالمي بأكمله.

الباقي بأنّه أتمن عقار على كوكب الأرض»، ولهذا السبب أنصّل ترامب بولي العهد السعودي «معزياً» وقلقا بعد الهجوم لهو لا يتصل بقيادة الخليج حين يُقتل جنودهم حتىّ فعلها المينتون؛ الغريب هو أنّ عبد التّاصر لم يفعلها، والعراقيون لم يضربوا النظام السعودي. بعد كل ما فعلته الرياض بالعراق - في مكان يؤلّه، والغريب هو أنّ السوريّين لم يردوا بصواريخهم على مصدر النّزّ النفطيّة في الأخرى في مرمى العربي نفسها - على طول الحرب المريرة مع العراق - لم تقدم على ضرب مراكز المينتون كأنهم قد ضمّنوا الهباء الحرب عليهم، لم تعد مسألة استمرار الحرب خياراً بالنسبة إلى الرياض، واستمرار مثل هذه الضربات يعني على من سخره الله -إلا ذلك؛ والتّاريخ



(الفب)

يرتّب الأمور ليصنع لنا مشهداً كهذا، فيه أمثلة وحكمة. يكفي أن نقارن بين المعنى المحاضر الفقير وبين الأبراج الالامعة الهائلة في موقع شركة الزيت العربية الأميركية في بقيق، وكيف قام اليمني بالانتقام من غزّا بلاده فأحرق أبراجه ومنشأته التقنية الثمينة، حتى تفهم أنّ ميزان القوى في الإقليم قد انقلب بشكل حقيقي؛ وأنّ اليمنيّين هم وحدهم من ردوا الصفحة إلى النظام السعودي، نيابة عن كل ضحاياهم.

المسألة هنا ليست في «الشماتة» أو «الحقد» (والحقد ليس خطيّة حين يكون مستحقاً، وإن لم نحقد على النظام السعودي فعلى من نحقد؟)، وهي أصابت قلب النظام السعودي؛ فعلام يفترض بنا أن نحزن، كحرب يعيشون حالة الحرب الدائمة في هذا الحصر الخليجي؟ على وضع سوق النفط العالمي» أم على إصدار

اليمن لن يخرج من هذه الحرب خاسراً مهزوماً ناقص مجدداً من موقع الضعيف

اليوم، حتّى لو اراد ابن سلمان ان يستمر في القتال في اليمن، فإنّ ترامب سيمنع

اسمهم «ارامكو»، أم على خزينة الأمير وتمويل جيشه ولوحياته وبخوته كل ما في الأمر هو أنّ نمط إنتاج الثروة في المنطقة قد تعرّض لتعديل، بعدما كان مال النفط يذهب لتمويل الهيمنة على العرب، والهيمنة عبر التمويل، ولإشعال الحروب الداخلية، وأخيراً، يردوا بصواريخهم على مصدر النّزّ النفطيّة في الأخرى في مرمى العربي الفقيرو، ونفطك ليس أغلى من دمهم، من الجهة السياسيّة، فإنّ أول ما حصله المينتون كان أنهم قد ضمّنوا الهباء الحرب عليهم، لم تعد مسألة استمرار الحرب خياراً بالنسبة إلى الرياض، واستمرار مثل هذه الضربات يعني على من سخره الله -إلا ذلك؛ والتّاريخ

ويأخذ الجبر.

نقاط الضعف

البديل امام الرياض وواشنطن هو أن يوشعوا دائرة الحرب ويجعلوا الهجوم عليهم مكلّفاً عبر جزّ إيران أو العراق إلى المواجهة (فلم يعد هناك لدى اليمنيّين ما يمكن أن تهددهم من لترديدتهم). ومنذ اللحظة الأولى للهجوم، والإعلام السعودي يحاول أن يجد «مذنّباً»، داخلياً أو خارجياً، يعلق عليه ما جرى. خرجت نظرية



(الفب)

الحرب وهي مطمئنة، بلا شك، إلى أنّ بناها الحيوية ستكون خارج مدى اليمنيّين، وأنّ أقصى ما يملكونه هو بقايا من ترسانة الـ«سكود» القديم. لو تخنّل ابن سلمان أنّ اليمن سيظلّ، تحت الحرب والقصف، قدرات ويذهب بها إلى مواقعهم الحساسّة، لما دخل الهجوم، والخسائر من أمريكا من أضرار الحرب واليوم، حتّى لو أراد ابن سلمان أن يستمرّ في القتال في اليمن، فإنّ ترامب سيمنع.

حقّاً، فإنّ البعض يملك نظرةً سحريةً عن مفهوم التفاوض و«المناوره» و«الذكاء» كأنّها هي ذاتها يمكن أن تتحايل على ميزان القوى، فيما لا تتقدّر على حمايّة أهم مرفق لدينا؛ تكون مقتعاً في المفاوضات إلا وانتّ توجه مسدّساً من تحت الطاولة، وغير ذلك قد تطول الحرب في اليمن - وغير اليمن - لسنوات، فيما المينتون يفاوضون و«يناورون»، نقطة الضعف معروفة منذ زمن، وهي جيوب حكّام الخليج، فهم لا يفهمون أنّ تهزّم ميليشياتهم في الإقليم، أو أن يموت كلّ من يدفعون له الرواتب ليقاتل (هم يتابعون هذه الأحداث، لكنهم لا يفهمون، ولكن أن تصل إلى نفطهم وميزانّتهم فالأمر يختلف تماماً.

ببساطة - هو أنّ يوقف المينتون هجماتهم ويحفّوا عن المنشآت الحساسّة السعودية (وهذا خبز سيخ جداً لحلفاء الرياض في اليمن، فهم آخر من سيتمّ اعتباره في سياق كهذا)، والجميع في المنطقة يراقب ويتأخّر الجبر.

صفاء – الاخبار

في الوقت الذي كانت فيه السلطات السعودية تواصل استعداداتها لطرح جزء من أسهم «جوهرة النخاج» في بناها التحتية، شركة «أرامكو» النفطية العملاقة، في البورصة العالمية، جاءت ضربة الجيش اليمني واللجان الشعبية بعشر طائرات مسيّرة ضد معملين تابعين للشركة في محافظة بقيق وخريص شرق المملكة، لتعيد تلك العملية خطوات إلى الوراء، بفعل المصافي الإيرانية كردّ على ضرب الجوي، متعدّدة الطبقات وتعمل على مدار 24 ساعة؛ الأهداف بالطبع كثيرة ولا يمكن حمايتها كلها، غير أنّ هذا حقيقةً وجدنيّة، بصرف النظر عن الغاؤون الدولي والأحقية والدلائل المادية وكلّ هذه الأمور؛ سهّلت امريكا والخليج ضرب منشآت النفط الإيرانية يومها، وكانت في اواخر الحرب أن تعطل التصدير الإيراني، لأنّها كانت تعرف حدود قدرات طهران في لعبة التصعيد. لكن الإيرانيين تعلموا من هذا التجربة، ومن سنوات الحصار، والسعي الوحيد الأكيد في حالة التصعيد العسكري هو أن ترسانة إيران تعطّيتها القدرة على مسح كلّ البنى النفطية في الخليج (وهجوم الشبيبة يجعل ذلك خارج دائرة الشك)، وفي حالة «السناريو النووي» هذا، فإنّ فنّ المنشآت الخليجية وتأثيرها على السوق، من ناحية، أكبر بكثير من نظيرتها في إيران و، من ناحية أخرى، فإنّ إيران - من بين دول الخليج -هي الأقدر على البقاء والاستمرار (أو الاستمرار لفترة أطول) من دون إنتاج نفطيّ وتصدير. لهذه الأسباب كلها، فإنّ الحرب الموشعة لن تحصل.

بومبيجو، من جهته، يستخدم المفاوضات، وأنهم سيستمعون اليه؛ بالحديث عن ميزان القوى والحديث عن ميزان القوى والاستعدادات العسكرية. فإن هناك وشاحاً اليوم شيئاً يجب أن يُقال عن اكتشاف أهمّ مهزوماً ناقص للسيادة، فهذه هجمات من هذا النمط. لو كنت مكان حكّام الرياض، لما حاولت توجيه الغضب ضدّ مذنبٍ خارجي، بل بدأت

قلب السعودية يحترق!



لح السعودية كما لم نر يوماً من قبل، السنة من اللمن تتصاعد من أكبر منشأة لمعالجة النفط في العالم (الفب)

ب«اتساع نطاق العمليات الهجومية الجوية في أراضي العدوان ما لم يتوقف النظام السعودي عن عدوانه وحصاره» وفق ما جاء على لسان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية يحيى سريع، الذي أكد أيضاً أن عملية السبت «التوعية والواسعة البورصة العالمية، جاءت ضربة الجيش اليمني واللجان الشعبية بعشر طائرات مسيّرة ضد معملين تابعين للشركة في محافظة بقيق وخريص، والتي تعدّ الهدف السادس للدفاع السعودية التي يدير أكثريتها من بين 300 هدف أعلنتها صنعاة الدفاع السعودية التي يدير أكثريتها من أن خبراء المنظومات الفنية في اليمن قادرّون على تضليل منظومات الدفاع السعودية التي يدير أكثريتها أميركيون وبريطانيون، وعليه، يتوقّع، بالاعتماد على تلك التقنيات وطريقها إلى ميناء الحديدة، بعدما خضعت لإامّة التفتيش الأمامية في جيبوتي، وحصلت على تراخيص لدخول إلى الميناء الذي يستقبل قرابة 70% من واردات اليمن الخارجية. خطوة سارعت حكومة الإنقاذ في صنعاء إلى إداستها، محدّرة المراض من تبعات تلك الإجراءات الكثير من الأوقار، فيما خصومها مشنّون ومنشّطون بالاعتقال (كما السياسي، فإنّ «أنصار الله» تبدو في موقع المفاوض القوي الذي يملك الكثير من الأوقار، فيما خصومها مشنّون ومعيشي للملايين من جزري في جنوب اليمن) وعاجزون عن حماية أراضيهم بعدما كان هدفهم مع بداية الحرب سحق الحركة اليمنية. تلك معطبات سترجع سبيلها، حتماً، إلى طاولة أيّ مفاوضات يمكن أن نلتزم في المرحلة المقبلة، بما يجعل النتيجة لغير صالح السعودية وحلفائها.

كشفت العملية هشاشة قدرة الدفاع السعودية على رغم كل ما نفتقه المملكة على عمليات التسلم

تقدم أهدافها بدقة عالية، (الفب)

أكد سريم ان العملية هدفته اهدافها بدقة عالية، (الفب)



من أنه «لم يعد ضدنا هناك (في اليمن) إلا قنول الحوثيين»، لكنّ ابن سلمان يدرك جيداً أنه تجع بما لا يقدر عليه، وأنّ جلّ ما يتطلّع إليه اليوم هو مخرج «لائق» يحفظ ماء وجه المملكة، ويساعدها على الانسحاب من المستنقع الذي تتخطط فيه، خصوصاً في ظلّ ما بات واضحاً أنه ترجمة يمينية لتسمية «عام الحسم»، سواء بتصعيد الهجمات على المطارات والمنشآت الحيوية والقواعد الاستراتيجية السعودية، أم بالانتقال في الداخل من مربع الدفاع إلى مربع الهجوم، عبر سلسلة عمليات نوعية تتمدّد من الجنوب وصولاً إلى الحدود، وكان آخرها في جهة كتاف، حيث أوقع الجيش (والجان جمع أفراد «لواء الوحدة» الموالي للسعودية) وضباطه (2000 جندي وضابط) في الأسر.

الرّة بالعلم

ويُعدّ استهداف المواقع النفطية السعودية جزءاً من استراتيجية الرّدّ اليمينية على الحصار المفروض على هذا البلد، وتعدّ «التحالف» تضيق الخناق على صنعاة، وتصدير أزمياته في المحافظات الجنوبية إليها، فضلاً عن استهداف الاستقرار التيموني في السوق اليمني. وفي هذا الإطار، أقدمت قوات «التحالف» على مدى الأسبوعين الماضيين، ومن دون مبرر، على احتجاز 13 سفينة محملة بالوقود والذخاء كانت في طريقها إلى ميناء الحديدة، بعدما خضعت لإامّة التفتيش الأمامية في جيبوتي، وحصلت على تراخيص لدخول إلى الميناء الذي يستقبل قرابة 70% من واردات اليمن الخارجية. خطوة سارعت حكومة الإنقاذ في صنعاء إلى إداستها، محدّرة المراض من تبعات تلك الإجراءات التي تستهدف ما تبقى من استقرار اقتصادي ومعيشي للملايين من اليمنيّين، ومُحقّلة الأسم المتحدّة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني كامل المسؤوليّة عنها، ومساء الجمعية، حذرت «شركة النفط اليمنية» في صنعاة من تفاقم الوضع الإنساني بسبب استمرار «التحالف» في احتجاز ستّ سفن مشنّقات نفطيّة، تحمل أكثر من 87 ألف طنّ نزينز، و42 ألف طنّ ديزل، ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، ويتزامن تشديد الحصار على الميناء، ومنع دخول الشحنات التجارية إليه، مع تحذير الغرف الصناعيّة والتجارية في صنعاة من توقف عملية الاستيراد، وإعلانها توقفها إجبارياً (جراء الانتهاكات العنصرية التي يتعرض لها التجار المسؤوليّة المباشرة عنها، وهو اتهام دائماً ما يتكرّر على السنة المسوولين الأميركيّين والسعوديين في محاولة للتّهزّب من الاعتراف بحقيقة الواقع الذي بات قائماً في اليمن: الأمر من أب/ أغسطس).

وكان زعيم «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، حذر السعودية، مراراً، من أن الحركة لن تسمح بان يموت الشعب بمقتدرحاتنا وإنهاء الحصار يمكن أن يؤدي إلى ذلك». هل ستصحب السعودية إلى «الصحبة»، مثلما كانت فعلت - جزئيّاً - حليفها، روسيا الاموال الأجنبية بعدم الاستثمار في السعودية، والابتعاد عن الشركات النفطية وحقول النفط في المملكة، قبل أن يتعهد عقب استهداف الطائرات المسيّرة حقل الشيبية ب«استهداف الضرع الحلوب الأذهان ما كان يتخبّ به سابقاً من اجتثاث السعودية قادرة على «اجتثاث الجيو المستر». والحقاً

على الخلاف | اليمن يهزّ عالم البترودولار

حرص شديد إبداه الإعلام الأميركي لدى تناول الهجمات التي استهدفت «أرامكو» أول من أمس، تجلّت خصوصاً في مقارنة الردّ من قبل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عبر الدعوة إلى حشد القوى العالمية في موقف موخّد ضدّ طهران، توازياً مع إبداء قلق من اضطراب الأسواق النفط، جراء ارتفاع غير مسبوق لاسعار الخام

توقعات بارتفاع الأسعار إلى 100 دولار!

النفط يقفز 18 في المئة!

سعر البرميل الواحد إلى 71 دولاراً (أغلق الخام عند مستوى 60 دولاراً للبرميل يوم الجمعة). في هذا الإطار، يقول روبرت ماكناتي، مساعد الأمن القومي السابق في شؤون الطاقة للرئيس جورج بوش، إن وقت إصلاح الأضرار - ونقلات الأسعار في سوق النفط - سيستند على ما إذا كانت الحكومات وأنظمة الدعم قد تعرّضت لأضرار جسيمة. مثل هذا السيناريو سيغني بحسب ما نقل عنه «واشنطن بوست»، شهوراً من العمل، وربما ترتفع أسعار النفط نحو 100 دولار للبرميل». وفي حين أنّ ضخامة الأضرار لا تزال غير واضحة، فإن قلّة من الدول في وضع يسمح لها بزيادة الإنتاج بسرعة لتعويض النقص لكن «أرامكو» أكدت أنها ستلجأ إلى مخزونها النفطية لتعويض عطلاتها، ولضمان استمرار الصادرات عند مستوياتها الحالية، ما قد يقلل من صدمة السوق. وتعيد الهجمات على بقيق إلى الواجهة المخاطر الجيوسياسية لسوق النفط التي ظلت تتجاهل لسنوات عديدة تهديدات حقيقية، وهو ما يستتبع في ضوء الأوضاع على الساحة العالمي، في وقت يتزايد فيه القلق في شأن التوترات التجارية.

نصف إنتاج المملكة. من هنا، رأت الصحفية أن العملية بمثابة «ضربة رمزية ضدّ المركز التاريخي لخروات المملكة النفطية». مركز بخت ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لأن يعيد تشكيل اقتصاد الرياض من أكبر الهجمات على البنية التحتية العالمية للطاقة منذ عقود. هذا ما تشير إليه صحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «فورين بوليسي» بالتتابع. في هذا الوقت، لا يزال غير واضح إن كانت الأضرار قصيرة الأجل ويمكن احتواؤها بسهولة، أم أنها ستؤثر في الاقتصاد العالمي فتح المورصات العالمية فجر اليوم بإسابيع قادمة، وستؤدي إلى مزيد من تصعيد النزاع في المنطقة. لكن ما حدث يعتبر «تساقولات حرجة» في شأن قدرة السعودية على الدفاع عن أراضيها في مواجهة الصواريخ اليمنية المتنامية، فضلاً عن هجمات المستبرات. وفي حين استهدفت حركة «انصار الله»، مزارع عديدة في السابق، البنية التحتية السعودية في قطاع الطاقة، إلا أن العملية الأخيرة تختلّف بطبيعتها وحجمها، إذ تستب في توقّف ضخّ كمية من إمدادات الخام تقدر بنحو 5,7 ملايين برميل يوميا، أي ما يعادل قرابة 6% من إمدادات الخام العالمية، ونحو



بره الخبارة أن الأسعار قد تقفز من بضعة دولارات للبرميل الواحد، إلى أكثر من 10 دولارات (أ ف ب)

أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق يوم غر الثلاثاء، لحشد الدفاع عالمية ضدّ طهران، تبدأ بقرار من مجلس الأمن «يدين تصرفات إيران»، إذ إن الهجمات التي وقعت تشكّل «ضربة لأحد الشرايين الرئيسة للاقتصاد العالمي». ونصحت الهيئة إدارة ترانس بان تتصرّف بسرعة لتقديم دليل على مسؤولية إيران امام المجتمع الدولي،

الأميركي، مايك بومبيو، «بمسألة إيران عن عدوانها»، أكد مسؤولو الدفاع الذين اجتمعوا يوم أمس، بمجلس الأمن «الخطوات التالية»، أن «التهجمات الإيرانية»، وفق ما أفاد به مسؤول في الإدارة الأميركية المحتلة. في إطار الردّ أيضاً، نهبت هيئة التحرير في وكالة «بلومبرغ» إلى حدّ مطالبه واشنطن باستخدام

الأميركي، مايك بومبيو، «بمسألة إيران عن عدوانها»، أكد مسؤولو الدفاع الذين اجتمعوا يوم أمس، بمجلس الأمن «الخطوات التالية»، أن «التهجمات الإيرانية»، وفق ما أفاد به مسؤول في الإدارة الأميركية المحتلة. في إطار الردّ أيضاً، نهبت هيئة التحرير في وكالة «بلومبرغ» إلى حدّ مطالبه واشنطن باستخدام

حدود «الحماية» الأميركية لـ«معدن الملح»

التورط بشكل مباشر في حروب جديدة «دفاعاً عن حلفاء» بات علينا منذ سنوات طويلة. إحدى المساهمات الأخيرة في هذا النقاش هي مقالة مايكل أوهانلون، مدير الأبحاث في برنامج السياسة الخارجية في «معهد بروكنغز»، في «فورين أفيرز»، والتي اختار لها عنواناً لافتاً: «هل ما زالت أميركا تستطيع حماية حلفاء؟». يعتبر أوهانلون أن استطاعة الولايات المتحدة القيام بذلك منوطاً بقدرتها على تجديد قوتها الرادعة، وتكييفها مع وقائع الوضع الدولي الراهن وتحوّلاته. هو يعترف بأن التغييرات الجارية في موازين القوى على صعيد عالمي، بفعل صعود «منافسين تحريفيين» أي روسيا والصين، للولايات المتحدة، قد أدت إلى تراجع نسبي في قدرتها الرادعة، التي لا تزال كافية، برأيه، لمنع أي هجوم واسع من قبلهما على دولة حليفة لها. غير أنه يعتقد أن البلدين، أو غيرهما، قد يعتمدان تكتيكات الحرب اللامتناهية «لاختبار التصميم الأميركي». ربما تقوم روسيا، كما فعلت في أوكرانيا، بإرسال ما يسمى رجالها الخضّر الصغار - وهم جنود يرتدون ثياباً عسكرية من دون شارات - إلى مدينة صغيرة في شرق أستراليا بحجة الدفاع عن الأقلية الروسية الناجمة فيها. ويورد أيضاً أمثلة عن خطوات مماثلة من الممكن أن تقوم بها الصين تجاه إحدى الجزر المتنازع عليها مع اليابان، في مواجهة مثل هذه التطورات، يقترح أوهانلون بلورة استراتيجية دفاع لا متوازنة، لا تعني التخلي القطعي والنهائي عن اللجوء الكامل إلى القوة العسكرية

وليد شرارة
أبرز الأسئلة التي تثيرها الضربة النوعية التي وجهتها حركة «انصار الله» اليمنية لمنشأتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو» السعودية العملاقة، ردّاً على الحرب التي تشنها المملكة وحلفاؤها منذ سنوات على اليمن وشعبه، هي تلك المرتبطة بـ«الحماية» الأميركية لنظام المملكة، والتي شكّلت مرتكزاً رئيساً لتجمل السياسات التي اعتمدها في العقود الماضية. لولا افتتاح حكام السعودية بقوة هذه «الحماية» واستمراريتها، ما كان من الممكن أن يقدموا على مغامرتهم العدوانية والوحشية حيال شعب اليمن وبناء التحتية، والتسبب في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة على الأقل.

هذا العدوان شكّل قطيعة مع السياسة الحذرة التي اتبعتها المملكة في مراحل سابقة، عندما مؤّلت ودعمت وسلّحت دولاً وأطرافاً متورطين في حروب وصراعات، انسجاماً مع الاستراتيجية العامة للحليف الأميركي، ولكن من دون الذهاب إلى مشاركة مباشرة فيها. جموح الفريق الذي تسلّم السلطة في المملكة (والأصحّ الذي استولى عليها)، وقتل خيرته، وشعوره العميق بالتهديد بعد الانتفاضات الشعبية التي شهدتها البلدان العربية، قد تفسر قرار شن العدوان في 25 آذار/ مارس 2015. معطيات عديدة متوافرة اليوم تؤكد أن القرار اتخذ من دون أن تبدي إدارة الرئيس السابق، باراك أوباما، «حماسة» زائدة له. لكن الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، كبريطانيا وفرنسا، بمعزل عن شعورها بالحماسة، كانت شريكة كاملة في العدوان. ما أتاح توسيع مدها وإطالة أمده. ولا شك في أنّ وصول «الصيديق» دونالد ترامب إلى الرئاسة قد عزّز النزعة العدوانية عند العائلة الحاكمة في تعاملها مع

الملف اليمني، ومع غيره من الملفات الساخنة في المنطقة، استناداً إلى يقينها بأن «الحماية» الأميركية باتت تامة. ما أظهرته الضربة اليمنية في قلب المملكة، هو محدودية هذه الحماية، واستحالة التعويل عليها لضمان استقرار «مدن الملح» الهشة وأمنها، إذا ما مضت في تعاملها العدائي مع دول الجوار العربي والإسلامي وشعبه. وقد تكون التصريحات والنقاشات الأميركية حول تراجع قدرة الإماراتية المنحدرة على حماية الحلفاء، لم تصل بعد، وبشكل واثق، إلى مسامح حكائهما. في ندوة نظّمها مجلس العلاقات الخارجية في السادس من الشهر الجاري، قال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، جوزيف دانفور، إن بلاده لديها «اتفاق يسمح لنا بوجود قوات كافية في المنطقة لرد أي هجوم إيراني ضد أميركا أو الأميركيين. لكن بوضوح، ليست لدينا قوة ردع لاعتراض هجمات على شركائنا في المنطقة. يمكنك أن ترى أن السعودية والإمارات تعرّضتا أخيراً لاعتداءات». بعض التعليقات في وسائل الإعلام الخليجية وضعت هذا التصريح، وهو سابق على قصف منشآت «أرامكو» ضمن خانة الابتزاز المالي العلني، وهو نهجٌ دشّنه ترامب، ومن غير المدهش أن يلجأ إليه مسؤولون آخرون في المرة الأولى في تاريخها، تتعرض لقصف لمنشأتها الإدارية. ابتزازٌ يمارسه الولايات المتحدة حيال حلفائها لحملهم على شراء المزيد من منظومات السلاح الباهظة الأثمان، ولتنبههم عن التوجه نحو دول كالصين وروسيا بحثاً عن مصادر سلاح إضافية، وهو ما بدأ بعضهم يفعله. هذا الاعتبار حاضر من دون ريب لدى ترامب وأعضاء إدارته، نظراً إلى الدور المركزي لعقود السلاح الضخمة في تحريك عجلة الاقتصاد في بلد يحتل المرتبة الأولى بين البلدان المصدرة للأسلحة. وبحسب تقرير صدر عن «معهد ستوكهولم لدراسات السلام»، فإن دول الخليج مجتمعة تحتل المرتبة الأولى في شراء الأسلحة في الفترة الممتدة بين 2013 و 2017. غير أن خلفيات الموقف الأميركي من قضية حماية الحلفاء لا تقتصر على هذا في مكان ما في إسرائيل. ولعلّ هذه هي أهم نتيجة جراء الهجمات، ومن شأنها أن تتموضع طويلاً على طاولة البحث في إسرائيل.

التغيرات في موازين القوى عالمياً أدت إلى تراجع القدرات الرادعة الأميركية

الحرص الأميركي على عدم التدخل في نزاعات طويلة ودامية مع قوى عظمى، أو أخرى متوسطة، وحتى صغيرة وغير دولية، هو ما يعيننا في طرح أوهانلون. بعد قصف «أرامكو»، سارع وزير الخارجية الأميركي «سنغوري» مايك بومبيو، إلى اتهام إيران بالمتسولية عنه. بتدرج هذا الاتهام في إطار سعيه إلى الدفع باتجاه المزيد من الضغوط عليها، وصولاً ربما إلى الحرب. لكن، هل سيفضي هذا الاتهام إلى توقّف «الحوثيين» عن استهداف البنى التحتية الاستراتيجية في السعودية طالما استمرّ عدوانها على بلادهم؟ حتى بن رودس، مستشار الرئيس السابق باراك أوباما، علّق على تصريحات بومبيو، التي وصفها بالخطيرة والحماقة بشكل استثنائي، بالدعوة إلى التمييز بينهم وبين إيران، وبالتذكير بأن السعودية تعرّض عليهم حرباً لا هوادة فيها، ما الذي تستطيعه الولايات المتحدة لـ«حماية» السعودية من «الحوثيين»، وفي ظلّ عدم رغبتها في الشول في صدام مباشر مع إيران؟ المشاركة في قصفهم و/ أو مساعدة السعودية على القيام بذلك؟ اليمن بلد مدمر، غير أنه قادر على المضي في القتال وغني قصف الأراضي السعودية. الجديد هو أن السعودية، للمرة الأولى في تاريخها، تتعرض لقصف لمنشأتها النفطية قد يستمر ويتصاعد في الأيام والأسابيع المقبلة. هي استخدمت القوات اليمنية لمحاربة الجيش المصري في اليمن، ولم تقصف مصر أراضيها، وكانت عام 1990 المتضرر الأبرز، إلى جانب إسرائيل، على ضرب العراق بحجة دخول قواته إلى الكويت عام 1990، ولم تعرّض أي من منشأتها لقصف عراقي. ما باشرت به الحركة الحوثية هو سابقة في تاريخ السعودية والمنطقة، ستكون له تبعات سياسية وأستراتيجية هائلة في حال عدم توقف العدوان على اليمن ليس لدى «مدن الملح» الواثمة، كما سماها الكاتب والمفكر الكبير عبد الرحمن منيف، طاقه على شن حروب العدوان وتخلّلت نتائجها، خصوصاً في زمن الانحدار الأميركي، ربما على حكّامها مراجعة حساباتهم قبل فوات الأوان.

إسرائيل: «لكمة إيرانية» للسعودية... والولايات المتحدة

يجب دوق

على غرار اتهام الولايات المتحدة لإيران بأنها هي التي تخف خلف قرار تنفيذ الهجمات على منشآت النفط في السعودية، جاءت اتهامات إسرائيل، غير الرسمية إلى الآن، مصنوية بالاعراب عن القلق من تطور قدرات أعدائها على الإيداء، إلا أن الموقف الإسرائيلي، قبل اتهام إيران وما بعده، لا يتعلق فقط بأصل التهمة ضدّ عدوها الأول، أو بظهور موقف من الأضرار بجهة (السعودية) يرثد المسؤولون الإسرائيليون علناً أنها حليفة للنفق، بل يرتبط أكثر بالقدرة العسكرية والاستخباراتية التي يبات لدى محور أعدائها، وتبعاً لها، القدرة الهائلة على الإيداء التي يمكن أيضاً أن تطالها، تماماً كما هو



(أ ف ب)

هل سيشتجع السعودية على الردّ؟ أم دونالد ترامب، وتغييره الإيراني حسن روحاني».

في البناء على التقارير كما ترد من اليمن، أي إن «انصار الله» هي الجهة التي أرسلت عشر طائرات مسيرة إلى السعودية، يرى التقرير أن ذلك يعني أنها طائرات مسيرة لقاء ممكن بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتغييره الإيراني حسن روحاني».

للقاء ممكن بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتغييره الإيراني حسن روحاني».

في الوصف العام لتبعات الهجمات التي تصل كذلك إلى واشنطن، يظهر التقرير جملة من الأسئلة التي يؤكد مسبقاً أنها بلا إجابات، إلا أنّ المؤكّد بحسب القناة أن إيران ضربت على ضرب الاقتصاد العالمي إذا لم يتم التجاوب مع مطالبها». وبحسب تقرير القناة، فإن «التوقيت لافت جداً وليس صدفة، وهو يأتي قبيل

هزيمة تتعلق برّد فعله: هل سيردّ؟

من يعرف القيام بهذا النوع من الهجمات يمكنه أن يحاول في مكان ما بإسرائيل

من طراز «قاصف 1» أو «قاصف 2»، وهي ليست طائرة كبيرة، لكنها قادرة على التخلّص من الرادارات، وتعرف الوصول إلى الهدف، وهي أيضاً دقيقة الإصابة.

لكن ماذا في تبعات الهجمات، سواء كانت الجهة التي خططت ونفذت هي حرس الثورة الإيرانية مباشرة، أم جيشيات عراقية تزودت بمسيرات من إيران، أم «انصار الله» في اليمن؟ يشدّد التقرير على ضرورة معالجة جملة حقائق ظهرت نتيجة الهجمات، وفي المقدمة حقيقة الأولى بين البلدان المصدرة للأسلحة. وبحسب تقرير صدر عن «معهد ستوكهولم لدراسات السلام»، فإن دول الخليج مجتمعة تحتل المرتبة الأولى في شراء الأسلحة في الفترة الممتدة بين 2013 و 2017. غير أن خلفيات الموقف الأميركي من قضية حماية الحلفاء لا تقتصر على هذا في مكان ما في إسرائيل. ولعلّ هذه هي أهم نتيجة جراء الهجمات، ومن شأنها أن تتموضع طويلاً على طاولة البحث في إسرائيل.

العالم

تونس



بلغت نسبة التصويت فيه الداخله 45,2% والخارج 19,7% (الناضول)

رئاسيات 2019 سعيد والقروي إلى الإعادة

تصدّر أولي احزبه قيس سعيد في رئاسيات تونس 2019. سارم إثره انتصاره إلى الاحتفال. في وقت اعترضت فيه حملة عبد الفتاح مورو الذي حلّ ثالثاً على النتائج الأولية، مستمهل النتائج الرسمية التي يبدو أنها نتجه صوب جولة إعادة بين سعيد ونبيل القروي.

أظهرت إحصاءات تقديرية لوكالة «سيغما كونساي» لسبر الآراء، تاهل المرشحين قيس سعيد ونبيل القروي إلى الدور الثاني لانتخابات الرئاسة التونسية. ووفق النتائج التقديرية، تقدم المرشح المستقل سعيد بن 19,5% من الأصوات، فيما جاء رئيس حزب «قلب تونس»، نبيل القروي، في المرتبة الثانية بحصوله على 15,5% من الأصوات.

من جهة أخرى، قالت «الهيئة العليا للانتخابات» إن نسبة المشاركة في الخارج بلغت 19,7%، في وقت أكدت فيه لجنة الاتحاد الأوروبي مراقبة الانتخابات في تونس، أن التصويت «تمّ في أجواء هادئة وسلسة»، وقال رئيس اللجنة، فابيو ماسيمو كاستالدو، خلال مؤتمر عقده مساء أمس في العاصمة، إنه «لم يسجل وقوع أي مخالفة جسيمة منذ انطلاق عملية التصويت»، لافتاً إلى أن «التجهيزات والمعدات الضرورية للاقتراع كانت متوفرة، وأداء رؤساء مراكز الاقتراع في إدارة العملية كان جيداً»، ووفق الهيئة، تقدمت نسبة المشاركة في الانتخابات إيجابياً في الساعات الأخيرة مقارنة بالأسبوع الماضي، على مدى 26 مركزاً، فيما كان عدد المراكز حول العالم ستة. كما قالت الهيئة إن أعلى نسبة مشاركة حسب المقاطعات كانت في قبلي (بمعدل 3 ملايين و10 آلاف و908 أصوات) كما أعلن رئيس «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات»

الثانية بنسبة 15,5%، ومرشح «حركة النهضة» عبد الفتاح مورو ثالثاً بـ11%. أما المرشح المستقل (وزير الدفاع) عبد الكريم الزبيدي، فحل رابعاً بـ9,4%، ومن بعده يوسف الهاشم (رئيس الحكومة الحالي) بـ7,5%، ثم الصافي سعيد بـ7,5%.

وبيّنا أغلقت صناديق الاقتراع في تمام السادسة بالتوقيت المحلي من مساء أمس، أفيد بأن نسبة الإقبال على التصويت بلغت في عموم البلاد 45,2% (بمعدل 3 ملايين و10 آلاف و908 أصوات) كما أعلن رئيس «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات»

رئيس وأعضاء مجلس إدارة دار الندوة ورئيس وأعضاء المنتدى القومي العربي منسق عام وأعضاء تجنّع اللجان والروابط الشعبية يشاطرون آل كرم الأسى برحيل السفير والمحامي والكاتب جهاد كرم ويتقبلون التعازي إلى جانبيه اليوم الاثنين 16 أيلول في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

تتقبل عائلة وأصدقاء المرحوم السفير والمحامي والكاتب جهاد جورج كرم التعازي بالراحل اليوم الاثنين 16 أيلول في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

لإعلانكم الرسمية والمحبوبة والوفيات

الإخبار

بينما احتفلت انتصار سعيد، اعترضت حملة مورو على الأرقام الأولية

وفيات

زوجته لين كرم شقيقته دنيا أرملة المرحوم سليم عقدة وعائلتها ابنة شقيقته زينة زوجة عازار أبو مراد وعائلتها أولاد عمه عائلة المرحوم سيمون كرم وعائلة المرحوم الأستاذ كمال كرم الأستاذ ريمون كرم وعائلته الدكتور عصام كرم وعائلته الدكتور عماد كرم ابنة عمه دعد أرملة المرحوم الدكتور هاني ديب وعائلتها وعموم عائلات: كرم، عقدة، أبو مراد، نصر، الخوري، الصغيرة، ديب وسائر عائلات حامات وأنساباً وهم في الوطن والمهجر ينعون بالكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدهم المرحوم السفير الأستاذ جهاد جورج كرم

تقبل التعازي اليوم الاثنين 16 الجاري في AUB ALMNI الحمر من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

يا أتيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية انتقلت إلى رحمتها تعالى الماسوف عليها

الذكورة علياء توفيق حلاوي أرملة المرحوم الدكتور أحمد المرعي ابتنتها زمرة المرعي اشقاؤها: المرحومون: سليمان، سعد الله، انيس، شريف، خليل، وعلي، شقيقاتها: المرحومات: روحية، سعاد وأميرة.

يواري جثمانها الطاهر الثرى اليوم السبت الواقع فيه 14 أيلول 2019

عند صلاة الظهر في حسينية الزهراء - صور. وتقبل التعازي بعد الدفن في مطعم شواطينا/ صور. ويوم الاثنين الواقع فيه 16 أيلول 2019 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساءً.

ولكم من بعدها طول البقاء والأسفون: آل حلاوي، آل المرعي وعموم اهالي صور.

ذكرى اسبوع

ذكرى سنوية يصادف اليوم الاثنين الذكرى السنوية الأولى لوفاة المرحومة الحاجة لواط كسروالي شاهين نرجو ممن عرفها أن يقرأ لروحها سورة الفاتحة



ولها عبدالله علي جمال، بناته لورا وياسمين، أبنائه علي أنور وكريم

إعلان المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2019/10/08، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبني المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم مطبوعات مختلفة لعام 2019، موضوع دفتر الشروط الادارية الخاصة رقم 136/م ل تاريخ 2019/07/17.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الرابعة عشرة من آخر يوم يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام /عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية العميد الياس البيسري التكاليف 1466

إعلان تلزييم (للمرة الثانية) تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة إجراء تلزييم بطريقة استرجاع عروض على اساس تنزييل منوي على أسعار الإدارة حده الأقصى 20% عشرون بالمئة فقط، مع تخفيض مدة الإعلان إلى خمسة أيام بناء لإحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2019/9/6، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محقق للري في بلدة بشعلة، قضاء البترون.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في 2019/9/30

فعلى المتعهدين المصنّفين وفقاً لإحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيز صفقات الاشغال المائية، الراغبين بالاشترك بهذا التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 9 ايلول 2019 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 1464

إعلان إعادة تلزييم تأمين اليات الدفاع المدني ضد الغير (الزامي - اضرار جسدية) الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي والعشرون من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب المديرية العامة للدفاع المدني - مناقصة إعادة تلزييم تأمين اليات الدفاع المدني ضد الغير (الزامي - اضرار جسدية).

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.

يجب ان تصل العروض على قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1463

إعلان إعادة تلزييم تأمين اليات الدفاع المدني ضد الغير (الزامي - اضرار جسدية) الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي والعشرون من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب المديرية العامة للدفاع المدني - مناقصة إعادة تلزييم تأمين اليات الدفاع المدني ضد الغير (الزامي - اضرار جسدية).

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.

يجب ان تصل العروض على قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1463

إعلان إعادة مزايادة بيع المواد والمعدات المستهلكة والنفقات لصالح وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للدفاع المدني الساعة التاسعة والنصف من يوم الارباء الواقع فيه السادس عشر من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات، إعادة مزايادة لبيع المواد والمعدات المستهلكة والمنفاة لصالح المديرية العامة للدفاع المدني.

التأمين المؤقت: المجموعة الأولى/ 6,000,000/ل. فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الثانية/ 1,000,000/ل. فقط مليون ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الثالثة/ 5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الرابعة/ 5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

سعر إفتتاح المزايادة لكل مجموعة: المجموعة الأولى /4,500,000/ل. فقط أربعة ملايين وخمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الثانية/ 2,000,000/ل. فقط مليوناً ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الثالثة/ 10,000,000/ل. فقط عشرة ليرة لبنانية لا غير.

المجموعة الرابعة/ 6,000,000/ل. فقط ستة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار، لكل مجموعة على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.

يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1461

إعلان مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة عائدة لوزارة الاعلام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع عشر من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب وزارة الاعلام، مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة.

التأمين المؤقت: 5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

سعر إفتتاح المزايادة: 25,000,000/ل. فقط خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

عقار كورنيش النهر / الاشرفية - خلف TVA 1200 مزم زاوية 20% (شركة) 76679391 - م/4000

الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الاعلام. يجب ان تصل العروض الى ادارة اخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 1460

إعلان تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض الخاص لتأهيل أنظمة الحماية والتحكم والقراءة لخلايا التوتر العالي 66 كلف. في محطة المرسية الرئيسية مع شراء قطع الغيار الضرورية لها، موضوع استرجاع العروض رقم 5056/ تاريخ 2018/5/18، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2019/10/4 عند نهاية

إعلانات فرينة Freinha في كافة المناطق

تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق

إعلان مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة عائدة لوزارة الاعلام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع عشر من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب وزارة الاعلام، مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة.

التأمين المؤقت: 5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

سعر إفتتاح المزايادة: 25,000,000/ل. فقط خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر

إعلان مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة عائدة لوزارة الاعلام الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه الرابع عشر من شهر تشرين الاول 2019، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصناع بيوت، لحساب وزارة الاعلام، مزايادة تلزييم بيع تجهيزات ومفروشات مكتبية ومواد مستعملة.

التأمين المؤقت: 5,000,000/ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

سعر إفتتاح المزايادة: 25,000,000/ل. فقط خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لا غير.

طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر

إعلانات رسمية

جيبيل الذي هو نفسه معيش سلامه جيبيل سند ملكية بدل ضائع للعقار 280 بيت الدين.

إعلان من امانه السجل العقاري في الشوف طلب شادي مخايل الهجر وكيل الياس معيش جيبيل احد ورتة معيش سلامي التكاليف 1476

مؤسسة عامل

تعلن مؤسسة عامل الدولية، المصطبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل عن فتح باب التقديم لمناقصة أوبية

الموضوع: شراء أوبية لرم مؤسسة عامل الدولية

تدعو مؤسسة عامل الدولية شركات الأوبية المسودة / البروزعة المشاركة في هذه المناقصة في لبنان

شروط ومستندات المناقصة:

يلتزم على الشركات المهتمة في عرض هذه المناقصة التقدم لاستلام دفتر الشروط العام والخاص من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، وذلك كل أيام الأسبوع ما عدا السبت والأحد ما بين 16 أيلول 2019 ولغاية 23 أيلول 2019، من مركز مؤسسة عامل الرئيسي، المصطبة، شارع داوود أبو شقرا، مبنى عامل، الطابق الثاني الذي السبذة بعقا الفتح.

تقدم العروض النهائية:

يجب على الشركات التي تود المشاركة في المناقصة تقديم الملف كلاً مع عروض الأسعار في مهلة محددة يجب أن يتم تسليمها بتاريخ في مكتب مؤسسة عامل، على العنوان المذكور أعلاه لغاية 27 أيلول 2019، قبل الساعة 03:30.

مؤسسة عامل الدولية

استراحة

3256 sudoku

9	1	6		2				
	6		7		3			
	4	7	5	8				
2			9					
8		1		4				
7	5		2					9
	2		4	6				
			9		3			4
					5			1
	8							6

3255 حل الشبكة شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانئات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

8	7	2	9	3	6	1	4	5
9	1	4	5	2	7	3	8	6
6	3	5	8	1	4	9	7	2
1	2	9	7	4	8	6	5	3
4	6	7	3	5	9	8	2	1
5	8	3	1	6	2	7	9	4
2	4	8	6	9	1	5	3	7
7	5	1	2	8	3	4	6	9
3	9	6	4	7	5	2	1	8

3256 مشاهير

مطرب ليبي في رصيده عدد كبير من الأغاني بعدة لهجات عربية. نجح ونحت إسمه بأحرف الشهرة في سماء الأغنية العربية. حاز على عدة جوائز تكريمية

9+3+4+5+2+1 = 24

لحم غير مطبوع

حل الشبكة الماضية: توماس ماتوس

ستريهينغ

مسلسل «الجاسوس» هو الثمرة الأحدث للعلاقة بين الشبكة الرقمية الأميركية والموساد وهذه المرة مجدداً بتوقيع الكاتب والمخرج الإسرائيلي جدمعون راف في محاولة لاستعادة سيرة إيلي كوهين. العميل الذي أرسل ليكون «رجلنا في دمشق». لكن سرعان ما قبضت عليه المخابرات السورية واعدته علناً عام 1965 في صفقة قوية للعمل الاستخباراتي الإسرائيلي لم تفقد وقعها بعد مرور أكثر من نصف قرن. المسلسل القصير وضع في المباحة والتطوير والتفصيل. واكتظ بالأخطاء الفنية والنقائية وبالتمهيطات الثقافية الفارغة حتى كأنه يستحكي قصة جاسوسية كوميدية من الدرجة الثانية

الموساد يواصل تسريحنا نيتفليكس تعيد اختراع إيلي كوهين

دون مير (...). والأداء المارء للممثلين (لا سيما الضابط المشغل لكوهين/ لعب دوره الممثل نوح إميريتش، ورئيس الموساد الإسرائيلي، وعن العلاقة بين الشرق والحافظ/ لعب دوره وليد زعبيتر الممثل الأميركي الفلسطيني الأصل المتخصص في لعب الأدوار لمسلسلات إسرائيلية)، ناهيك بتوظيف مكثف للتمهيطات الثقافية الفارغة حول الخبير المطلق: الإسرائيليون الشجعان والمسلمون والمتحضرين وضحايا الهولوكست في موازاة الشر المبري السورويون المتحرفون الفاسدون المرئشون الذين يقلمون أظافرهم بامواس الحلاقة، ويتسمون بالغناء والسلمة وتسطح الشخصيات، ويتصدّ جيشهم مزارع البندورة والشقراوات على الحدود. هذه الوجوه العديدة للإخفاق في المسلسل – وإن توزعت على طاقم

من إخفاقات فنّية لا تخفي، لكنها تخدم بشكل أو آخر استفراد السردية الصهيونية عن الصراع العربي الإسرائيلي، وعن العلاقة بين الشرق والغرب عموماً، بالثقافة البصرية المعاصرة. إذاً فنياً، فإن لونة تنفليكس الموسادية لشكّل خطراً فكرياً بحسب حسابه الذاتية بقدر ما يخشى من إفادتها الأعدة لاحتكار الجانب الأميركي – الإسرائيلي فضاء السرد المبصرى المعلوم عن التّاريخ المعاصر، والذي يتحوّل مع تحولات طرائق تلقي المعلومات بعد الإنترنت إلى مصدر رئيس لتشكيل ثقافة ومعارف جبل جديد لم يعش تلك الأحداث، ولا يمتلك في معظمه الرغبة أو القدرة، أو حتى لا يدرك الحاجة للحثث والتخقيب عن الحقائق لفهم سياق الصراع الوجودي الذي تعينه المنظقة العربية، بالترافق مع غياب كُلي لأي رواية بديلة. تاريخياً، فإن الضففة التي وجهها السورويون للموساد الإسرائيلي بقضهم سريعاً على كامل أمين ثابت وإعدامه العنفي في 1965 رغم الضغوط الدولية (والعربية) الهائلة من قبل لها وقعها رغم مرور 54 عاماً. وقد بذلت السلطات الإسرائيلية جهوداً كبرى عبر علاقاتها الوثيقة ب«مقاتلي الحرية» الجهاديين الأميركيين في سوريا لاسترداد جثته من دون نجاح يذكر. حاول بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي شخصياً المتاجرة باستورته من خلال الإحتفال بالمتجراد ما قبل إنها الساعة الشخصية التي كان يرتديها كوهين وقت القبض عليه، وإن تبين لاحقاً أن تلك الساعة بيعت كذاكر

عديدة منها النض المهلهل الذي حاول تقديم قصة لا تستحق أكثر من ساعة إلى ساعتين في ست ساعات كاملة، فوفق في التطويل والتفاصيل الملته، والمبالغات التاريخية المثيرة للشفقة في إطار محاولة بناء أسطورة بطل تنفليكس قد قررت أن تتولى بنفسها تحقيق نبوءة ماركس في ما يتعلق بتاريخ أنشطة الموساد الإسرائيلي في العالم العربي عبر إعادة تقديمها دراسياً في مسلسلات وأفلام من الدرجة الثانية على نحو يجعلها أقرب بالفعل إلى المهزلة منها إلى نوثيق فني محترف للسردية التاريخية المؤسسة التي طما سعت الدولة العبرية لنهها بين جمهورها المحلي قبل الجمهور العربي العالمي. بعد فيلم «الملك» (2017) المصنوع عن سيرة عمل الموساد المصري أشرف مروان (الأخير، 2017/08/08)، ومؤخراً فيلم «منتجع البحر الأحمر» (2019) المخجل عن عملتة ترحيل اليهود الفلاشا عبر السودان (الأخبار، 2019/08/09)، ها هي تنفليكس تعود في إطار المهمة الترويجية الآتمة نفسها في المسلسل الدرامي القصير «الجاسوس». الأخير عبارة عن 6 حلقات عن حياة ونهاية إيلي كوهين، العميل الإسرائيلي الذي حاول الموساد زرعه في دمشق بداية الستينات تحت اسم كامل أمين لسهرات الجنس الجماعي، وبأثبات الهوى اللواتي يحضرن بخياض المضبفات الرسمية، وطبق الزبدة إلى صياغة هزلية لمساة العميل الناشئ بتوقيع الممثل الكوميدي المعروف ساشا بارون كوهين بطل فيلم «بورات».

استفرد السردية الصهيونية عن الصراع العربي الإسرائيلي بالثقافة البصرية المعاصرة

العمل بالتساوي، فإن أباهما الشرعي يبقى جدمعون راف وحده الذي تقرأ اسمه أكثر من أربع مرات في بداية ونهاية كل حلقة ككاتب ومخرج المسلسل. وراف لمن لا يعرفه ضابط إسرائيلي سابق تحوّل بفضل حظّه الذي لا يصدق مع شركات الإنتاج الأميركية إلى وجه مفروض على الإنتاج الدرامي العالمي من خلال «سجناء الحرب»، و«هولاند» (الوطن)، و«شاربنت» (الطاعنة) ومؤخراً فيلم «منتجع البحر الأحمر» على تنفليكس. أعمال تعاني جميعها

تسحق قصة لا تستحق أكثر من ساعة إلى ساعتين في ست ساعات كاملة، فوفق في التطويل والتفاصيل الملته، والمبالغات التاريخية المثيرة للشفقة في إطار محاولة بناء أسطورة بطل تنفليكس قد قررت أن تتولى بنفسها تحقيق نبوءة ماركس في ما يتعلق بتاريخ أنشطة الموساد الإسرائيلي في العالم العربي عبر إعادة تقديمها دراسياً في مسلسلات وأفلام من الدرجة الثانية على نحو يجعلها أقرب بالفعل إلى المهزلة منها إلى نوثيق فني محترف للسردية التاريخية المؤسسة التي طما سعت الدولة العبرية لنهها بين جمهورها المحلي قبل الجمهور العربي العالمي. بعد فيلم «الملك» (2017) المصنوع عن سيرة عمل الموساد المصري أشرف مروان (الأخير، 2017/08/08)، ومؤخراً فيلم «منتجع البحر الأحمر» (2019) المخجل عن عملتة ترحيل اليهود الفلاشا عبر السودان (الأخبار، 2019/08/09)، ها هي تنفليكس تعود في إطار المهمة الترويجية الآتمة نفسها في المسلسل الدرامي القصير «الجاسوس». الأخير عبارة عن 6 حلقات عن حياة ونهاية إيلي كوهين، العميل الإسرائيلي الذي حاول الموساد زرعه في دمشق بداية الستينات تحت اسم كامل أمين لسهرات الجنس الجماعي، وبأثبات الهوى اللواتي يحضرن بخياض المضبفات الرسمية، وطبق الزبدة إلى صياغة هزلية لمساة العميل الناشئ بتوقيع الممثل الكوميدي المعروف ساشا بارون كوهين بطل فيلم «بورات».

إخفاق الجاسوس كوهين – في نسخته المهزلة مسلسل – له وجوه

ساشا بارون كوهين في المسلسل



من فيلم «انتصار الإرادة» (1935) للينين رنستانا



من فيلم «انتصار الإرادة» (1935) للينين رنستانا

شقيقة طائرة

لا شك في أن السينما. وقيل أي شيء أخر. أداة عظيمة لإيصال الأفكار. على مر التاريخ، كانت إمكانياتها مصممة لإغواء الجمهور بالوتيرة والقوة والفعالية التي لم يتم التوصل إليها بأي وسيلة اتصال جماهيرية أخرى. السينما الاجتماعية بحساسية يملئها التفسير الشخصي للشيوعية. هذا النوع من السينما يندرج تحت خاتمة سينما المؤلف: تقتصر أيديولوجية الفيلم على هدفهم النبيل والذين قتلا من قبل الجنود لعدم ذهابهم إلى المصنع. عاد من جديد لتمجيد الجماهير المتصدرة ضد انتهاكات النظام له في المقام الأول. خاضت سينما البروباغندا الحروب نفسها التي خاضتها الأنظمة الكبرى، ففي جميع البلدان المشاركة في المحاربة، أنتجت أفلام، بعضها حديث للغاية، يرفع القيم القومية، ذو أهداف وأغراض واضحة:

« تبرير وإضفاء الشرعية على موقف الحكومة في الصراع. » الفوز أو الحفاظ على الدعم الشعبي.

« استبعاد وإدانة المعارضين. » رفع المزاج العام عندما تكون الظروف صعبة وغير مؤاتية. « الخلط بين الحقائق التاريخية وتقديم القصة من وجهة نظر واحدة. » استعملت أكثرية الأنظمة الشمولية أو الديكتاتورية السينما كبروباغندا لتقديم الرسائل المذكورة أعلاه مثل الاتحاد السوفييتي، وألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية. ولكن البروباغندا ليست حصراً على هذه الأنظمة. فالبروباغندا كانت ولا تزال من أهم أسلحة أميركا الديمقراطية وغيرها من الدول.

الاتحاد السوفييتي بيت السينما والشيوعية

استمرت ثورة أكتوبر التي وضعت حداً لسياسات الحكومة الروسية المؤقتة، وتجربة روسيا المسانوة في الحرب العالمية الأولى حتى وفاة الرّعيم الثوري لينين في العشرينيات وأكملت إلى الثلاثينات عاش الاتحاد السوفييتي خلالها عشر سنوات من

التكيف والتطبيع بحرية فنية عالية جداً، وإن كانت محصورة في حدود الأيديولوجيا الشيوعية. إنها الفترة الأكثر ازدهاراً للسينما الروسية التي تخبر تجاربها الطبيعية وتخرق الابتكارات غير العادية في لغة السينما. اتجه جميع صانعي الأفلام في تلك الفترة نحو الاحتفال بروسا الجديدة. نقلت الثورة إلى السينما الاجتماعية بحساسية يملئها التفسير الشخصي للشيوعية. هذا النوع من السينما يندرج تحت خاتمة سينما المؤلف: تقتصر أيديولوجية الفيلم على هدفهم النبيل والذين قتلا من قبل الجنود لعدم ذهابهم إلى المصنع. عاد من جديد لتمجيد الجماهير المتصدرة ضد انتهاكات النظام له في المقام الأول. خاضت سينما البروباغندا الحروب نفسها التي خاضتها الأنظمة الكبرى، ففي جميع البلدان المشاركة في المحاربة، أنتجت أفلام، بعضها حديث للغاية، يرفع القيم القومية، ذو أهداف وأغراض واضحة:

« تبرير وإضفاء الشرعية على موقف الحكومة في الصراع. » الفوز أو الحفاظ على الدعم الشعبي.

« استبعاد وإدانة المعارضين. » رفع المزاج العام عندما تكون الظروف صعبة وغير مؤاتية. « الخلط بين الحقائق التاريخية وتقديم القصة من وجهة نظر واحدة. » استعملت أكثرية الأنظمة الشمولية أو الديكتاتورية السينما كبروباغندا لتقديم الرسائل المذكورة أعلاه مثل الاتحاد السوفييتي، وألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية. ولكن البروباغندا ليست حصراً على هذه الأنظمة. فالبروباغندا كانت ولا تزال من أهم أسلحة أميركا الديمقراطية وغيرها من الدول.

استمرت ثورة أكتوبر التي وضعت حداً لسياسات الحكومة الروسية المؤقتة، وتجربة روسيا المسانوة في الحرب العالمية الأولى حتى وفاة الرّعيم الثوري لينين في العشرينيات وأكملت إلى الثلاثينات عاش الاتحاد السوفييتي خلالها عشر سنوات من

الاشتراكية في السينما، وأفضل مثال على ذلك هو فيلم Chapaev عام 1934 لجورجي وسيرجي فاسيليف الذي روى قصة حقيقية لبطل سابق في الجيش الأحمر. حقق الفيلم نجاحاً مذهلاً وسرعان ما أصبح رمزاً للسينما الروسية الجديدة. عام 1944، أعاد أيرنشتاين التاريخ الروسي بنجاح شعبي كبير في فيلم «إيفان الرهيب». استمرت الحال على ما هي عليه في السينما الروسية: أسلوب سينمائي جامد ومخطط، لا يسمح بأي اختلافات على الأقل حتى ظهور المخرج اندرية تاركوفسكي، ولكن هذه قصة أخرى.

الفاشية الإيطالية: «بينتو أقوه سلاح للدولة» (بينتو موسوليني)

دخلت إيطاليا في الفترة الفاشية، أدرك موسوليني تماماً إمكانيات الدعاية التي توفرها التقنيات الجديدة. أيد على الفور تطوير السينما. عام 1924، أنشئ «معهد لوس» لإنتاج الأفلام الوثائقية. العدو كشيطان كما في النسخة الألمانية لفيلم «القميص الأسود».

هوليوود والشراكة مع وكالة الاستخبارات

كان للسينما في أميركا حرية النقد رغم أن البروباغندا بدأت مع ظهور الأفلام في هوليوود. واستعملت من قبل السلطات خلال الحرب العالمية الأولى والحروب اللاحقة التي خاضتها أميركا. كانت السينما تحت الرجال على الطوع في الجيش. وقد كشفت تقارير قانون حرية المعلومات عن شراكة هوليوود مع برامج البنتاغون ووكالة الاستخبارات الأميركية. وأظهرت الوثائق للمرة الأولى أن الحكومة الأميركية عملت وراء الكواليس على أكثر من 800 فيلم سينمائي ألف فيلم تلفزيوني. كان للسينما الدعائية تأثير كبير على المجتمعات والأنظمة قوة شاركت في الحروب ودمرت أفراد وسلطات. ولا تزال البروباغندا تستعمل اليوم بتأثير أقوى بكثير بعدما أصبحت الأفلام في متناول الجميع على بعد بضعة زر فقط.

سينما البروباغندا: تاريخ من «التلاعب» بالجماهير

مباشرة. إن الفرق بين سينما الاتحاد السوفييتي والسينما الإيطالية الفاشية هو الأسلوب الأقل التزاماً أيديولوجياً، فيإيطاليا كانت تسعى لإنتاج الأفلام الترفيحية. إنها فترة ما يسمى بسينما الهوانف البيضاء: الكوميديا العاطفية في بيئة برجوازية.

هوليوود الأوروبية: ألمانيا النازية

على عكس السينما الإيطالية: تمكنت ألمانيا في عهد جمهورية فايمار من التعبير عن الطليعية مع أهم المخرجين في تاريخ السينما، ومن موربان إلى بايست، ومن روبرت وين إلى فريتز لانغ. دفع صعود هتلر إلى السلطة بالمخرجين المغادرة أوروبا إلى أميركا بصحبة ممثلين نجوم هبار. كانت صناعة الأفلام التي وجدها الفوهرر بين يديه تمز في أزمة عميقة. كان هتلر وزير الدعاية جوزيف غوبلز معروفين بأنهما سينمائيان. هكذا، نجحت جميع شركات الإنتاج في ذلك الوقت وأنشئ UFI، وحافظ الرايخ الثالث على التحكم المباشر بالإنتاجات السينمائية. وهنا بدأ نظام جديد يتأسس هوليوود ولكن بيدي هتلر، حتى إن بعض الممثلات وجدن أنفسهن مضطرات للذهاب إلى سربير غوبلز: كانت البروباغندا النازية أكثر تطرفاً من أي نظام آخر. كان الهدف في المرحلة الأولى الحصول على إجماع الحزب في انتخابات متنازع عليها وهم صورة ألمانيا في جمهورية فايمار. بصور فيلم Hans wetmar عام 1933 لغرافز وانزلر وبرين القدرة، حيث تُقدم البيرة الإنكليزية، وتغني لرق الجاز السوداء، وتعرض الأفلام الهوليوودية مع الشيوعيين المستعان بهم للتخليط لغزو البلاد. في المرحلة الثانية، بمجرد توحيد قوتها وسيطرة هتلر المطلقة، تحولت السينما النازية إلى صورة يتم نقلها إلى بقية العالم، من فيلم «انتصار الإرادة» (1935) للينيني رنستانا.

الاشتراكية في السينما، وأفضل مثال على ذلك هو فيلم Chapaev عام 1934 لجورجي وسيرجي فاسيليف الذي روى قصة حقيقية لبطل سابق في الجيش الأحمر. حقق الفيلم نجاحاً مذهلاً وسرعان ما أصبح رمزاً للسينما الروسية الجديدة. عام 1944، أعاد أيرنشتاين التاريخ الروسي بنجاح شعبي كبير في فيلم «إيفان الرهيب». استمرت الحال على ما هي عليه في السينما الروسية: أسلوب سينمائي جامد ومخطط، لا يسمح بأي اختلافات على الأقل حتى ظهور المخرج اندرية تاركوفسكي، ولكن هذه قصة أخرى.

الفاشية الإيطالية: «بينتو أقوه سلاح للدولة» (بينتو موسوليني)

دخلت إيطاليا في الفترة الفاشية، أدرك موسوليني تماماً إمكانيات الدعاية التي توفرها التقنيات الجديدة. أيد على الفور تطوير السينما. عام 1924، أنشئ «معهد لوس» لإنتاج الأفلام الوثائقية. العدو كشيطان كما في النسخة الألمانية لفيلم «القميص الأسود».

هوليوود والشراكة مع وكالة الاستخبارات

كان للسينما في أميركا حرية النقد رغم أن البروباغندا بدأت مع ظهور الأفلام في هوليوود. واستعملت من قبل السلطات خلال الحرب العالمية الأولى والحروب اللاحقة التي خاضتها أميركا. كانت السينما تحت الرجال على الطوع في الجيش. وقد كشفت تقارير قانون حرية المعلومات عن شراكة هوليوود مع برامج البنتاغون ووكالة الاستخبارات الأميركية. وأظهرت الوثائق للمرة الأولى أن الحكومة الأميركية عملت وراء الكواليس على أكثر من 800 فيلم سينمائي ألف فيلم تلفزيوني. كان للسينما الدعائية تأثير كبير على المجتمعات والأنظمة قوة شاركت في الحروب ودمرت أفراد وسلطات. ولا تزال البروباغندا تستعمل اليوم بتأثير أقوى بكثير بعدما أصبحت الأفلام في متناول الجميع على بعد بضعة زر فقط.



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

صكوك الدمع

لا يكذب أحدٌ علينا بعداً!.. لا يكذب أحد! الألام، الألام العظيمة، لا يمكن تقاسمها. أمّا الدموع، تلك التي ينفثها المُعزّون في ولائم الموت، فليست أكثر من صكوك براءةٍ مُسبقةٍ الدفع، يَمْنَحُها الأوغادُ لأنفسهم لِنَفْيِ شراكبتهم في صناعة الألام والفجائع. لا يكذب أحد!

2017/7/26

حكاية

بعد أن فرغوا من ذبحها،
ها هم أصحابها الطيبون (أصحابها العادلون
الطيبون)
بعد أن تنفّسوا الصعداء ومسحوا خناجرهم بجلدها،
ها هم يُعيدون إشهارَ خناجرهم مرّةً أخرى
ليقتربوا، بعد توزيع أنصبة العظام واللحم،
على من سيكون الأحقّ باقتلاع قلبها.
..
لتهوين الأحجية على أفهام السامعين
لِنَقْل: هي.. ليست «نعجة».

2018/7/20



أكثر من 300 ركب وطفلك جابوا شوارع مدينة تريبشور الهندية أخيراً للمشاركة في مهرجان «بوليكالي» (رقصة النمر)، الذي يؤدّون خلاله عروضاً راقصة وشعبية باجساد زسم عليها شكل هذا الحيوان وغيره من القطط الكبيرة والمفترسة. هذا الحدث السنوي يعدّ من أبرز مهرجانات الحصاد في البلاد، ويجري كل عام بين شهري آب (أغسطس) وأيلول (سبتمبر). (ارون سانكار - ا ف ب)

صورة وخبير

فريدا
FRIDA:
Arab Soul from Beirut

Album launch & concert
September 21 2019 at l'appartement
7 p.m. (doors open at 6 p.m.)

Tickets: LBP 20,000 at all Antoine branches and on antoineticketing.com. LBP 25,000 at the door.

Fwd | lighta | الأخبار | A. Antoine



نادين ابوزكي: فيلك في الظلمة

«فيل في الظلمة» (60 د) لنادين أبو زكي (الصورة) هو عبارة عن عرض «سير في العتمة» في متاحف وأماكن عامة، يتنقل فيه المشاركون معصوبي الأعين لاستكشاف يعتمد على مسارات متعددة الحواس. في 28 أيلول (سبتمبر) الحالي، سيتمكن الناس من المشاركة فيه في «متحف الفن الحديث والمعاصر» في عالييتا. العمل مستوحى من حكاية هندوسية وشعر لجلال الدين الرومي، يشكّل دعوة للتساؤل عن معتقداتنا العمياء. كذلك فإنّه فرصة للتعبير عن حقّ اللبس في المتاحف، ودعوة للمعنيين إلى تصميم تجارب تمكّن الجميع من تلمس الأبعاد المتعددة عبر الحواس.

«فيل في الظلمة»: السبت 28 أيلول - بدءاً من الساعة العاشرة صباحاً - MA-CAM (عالييتا - جبيل). الدخول مجاني. للاستعلام: 03/197900



«الصوت الذهبي» يصدح في الحمرا

في 29 أيلول (سبتمبر) الحالي، يستعيد «متروفون» ريبيرتوار الفنانة اللبنانية منى مرعشلي (1958-2016/الصورة) في «مترو المدينة». ستغني ساندي شمعون عدداً من أغنيات صاحبة «الصوت الذهبي»، بمرافقة ضياء حمزة (أكورديون وكيبورد)، وفرح قدّور (برق)، وسام دبول (قانون)، ومازن ملاعب (إيقاع)، على أن يتولى زياد شكرون مهمة التقديم. يسعى مشروع «متروفون» إلى استحضار أرشيف الإذاعة اللبنانية، وجزء من التاريخ الغنائي اللبناني المنسي، أو المهمل، لنجوم وأغنيات لم يلقوا حظهم من التسويق.

«متروفون» يقدم منى مرعشلي: الأحد 29 أيلول - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753021



«فقه النظام» عند السيد الشهيد

في إطار الندوة المفتوحة التي تحمل اسم «مقاربات في فكر السيد الشهيد» وشملت فعاليات عدة، يدعو «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية» يوم الخميس المقبل إلى حضور محاضرة بعنوان «فقه النظام» يلقيها الشيخ محسن الأراكي الآتي من إيران. يتخلّل الموعد حوار مفتوح حول تأثيرات أطروحة السيد محمد باقر الصدر (1935-1980/الصورة) في ما يخص الدولة الإسلامية والنظام.

محاضرة بعنوان «فقه النظام»: الخميس 19 أيلول (سبتمبر) الحالي - الساعة الخامسة بعد الظهر - مقرّ «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية» (سنتر يحفوفي - السانت تيريز - بلوك C - الطبقة الثالثة/بيروت). للاستعلام: 05/462191 أو 76/549219

رأس المال

في
العدد

02

هشام صفى الدين
صندوق النقد
ولبنان أيام زمان

03

محمد زبيب
مشروع الموازنة
المخيب لآمال
الجميع

04

ضيفان عقيقي
لبنان «فريسة»
غولدمان ساكس
الجديدة

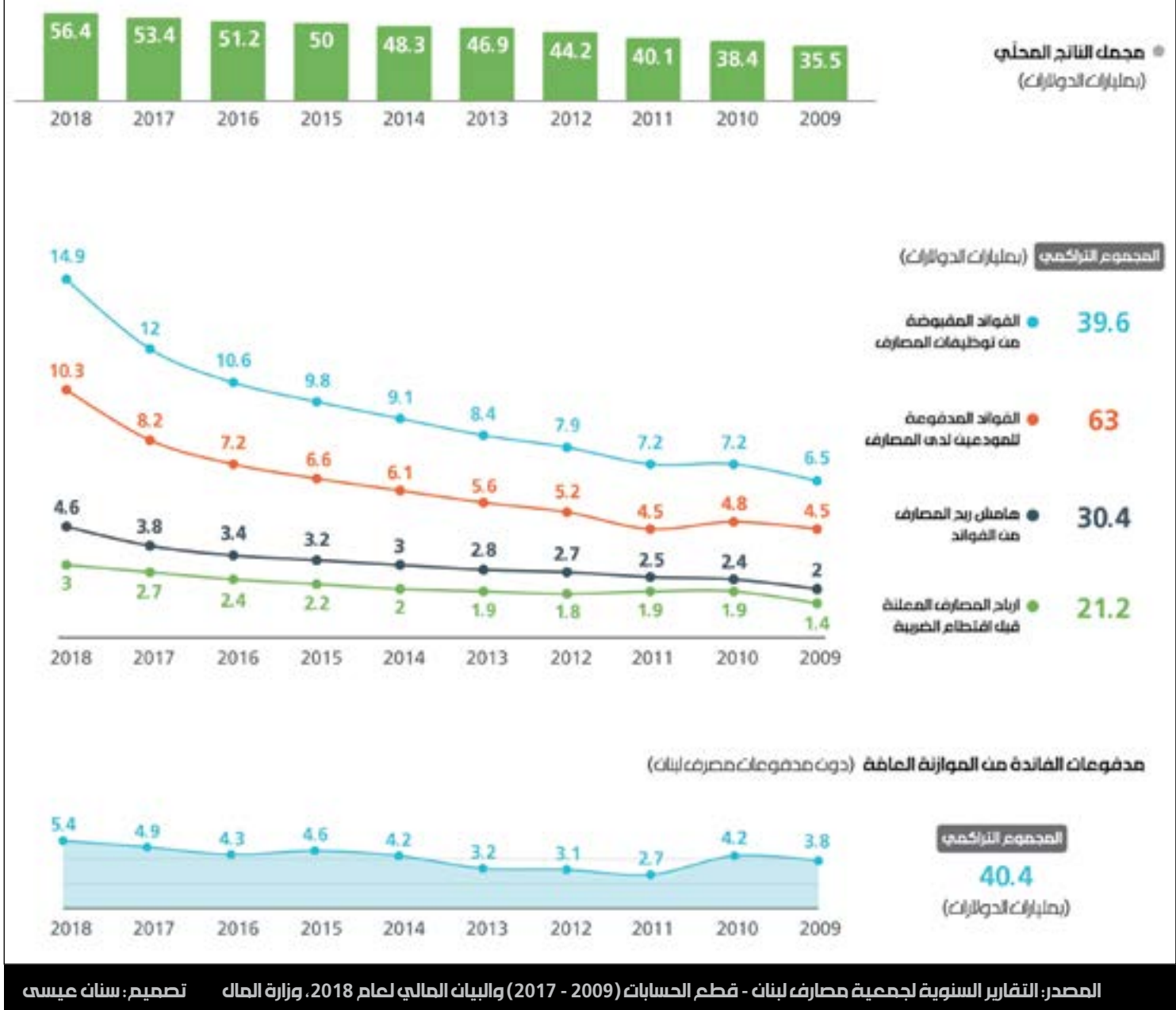
06

زياد حافظ
من تراجع الدولار
إلى أفوله

08

غسان ديبية
العودة إلى «الثامن»
عشر من برومير»

الفوائد تستنزف المجتمع والاقتصاد



93,6 مليار دولار قبضتها المصارف في 10 سنوات

أي بمعدّل يزيد عن 4 مليارات دولار سنوياً، وقد استأثرت هذه المدفوعات بثلاث أضعاف إيراداتها، ما يعني أن كلّ دولار سدّده السكّان كضريبة أو رسم وثمن خدمة ذهب نصفه إلى الدائنين، ولا سيّما المصارف، وأن دولاراً من كلّ 3 دولارات أنفقتها الحكومة ذهب إلى هؤلاء الدائنين. تفيد التوقعات أن معدّل النمو الاقتصادي الحقيقي في لبنان لن يتجاوز هذا العام نسبة 0,1%، في حين أن معدّل الفائدة المرجعية كما حدّدته جمعية المصارف اعتباراً من أيلول/سبتمبر الجاري بلغ 10,14% على الدولار و13,49% على الليرة. يعني ذلك ببساطة أن دخل الفائدة يزداد بوتيرة سريعة في الوقت الذي يتقلّص الدخل الذي يحققه جميع السكّان (بمعزل عن توزيعه).

هذا ما حصل على مدى ربع القرن الماضي، ولا سيّما في العقد الأخير، ففي حين تضاعف حجم الناتج المحلي مرّة ونصف المرّة، تضاعفت مدفوعات الفائدة وأرباح المصارف مرّتين وربع المرّة، أي أن المصارف ومودعيها ازداد دخلها ضعف الزيادة التي طرأت على دخل جميع السكّان.

جمعية مصارف لبنان أن المصارف قبضت نحو 93,6 مليار دولار كفوائد على توظيفاتها بين عامي 2009 و2018. ودفعت نحو 63 مليار دولار منها إلى المودعين، وبالتالي حققت هامش ربح بقيمة 30,4 مليار دولار، وهو ما سمح لها بمراكمة أرباح مُعلنة (أي مُصرّح عنها لدى الأجهزة الضريبية) بقيمة بلغت 21,2 مليار دولار، علماً أن إيرادات المصارف تشمل أيضاً العمولات التي بلغت قيمتها الصافية 12,2 مليار دولار في الفترة نفسها، أي أنها قبضت فوائده وعمولات بقيمة 105,8 مليار دولار في السنوات العشر الماضية، بمعدّل 10,6 مليار دولار سنوياً، وهذا يسمح بتكوين انطباع مزلّ عن حجم الأرباح الحقيقية التي يحققها رأس المال المصرفي والودائع والديون بعد حسم الضرائب والأجور والنفقات التشغيلية المختلفة.

ووفق قطع حسابات المالية العامة للسنوات 2009 - 2017 وبيان وزارة المال لسنة 2018، بلغت مدفوعات الفائدة من الموازنة العامة وحدها (من دون مدفوعات مصرف لبنان والمؤسسات العامة الأخرى) نحو 40,4 مليار دولار،

لبنان، على افتراض أن مجمل الناتج المحلي يُعبّر في الحصيلة (ولو بشكل غير دقيق وغير كافٍ) عن قيمة الدخل المحقّق في الاقتصاد، على شكل أرباح وأجور وفوائد وريع.

لا تقتصر كتلة الفوائد المدفوعة في الاقتصاد على الفوائد المقبوضة من المصارف المحلية، كما لا تعكس كلّ حركة دورانها، ولا توزّعها بين المقيمين وغير المقيمين أو بين شرائح المودعين والدائنين. إلا أن هيمنة المصارف على القطاع المالي في لبنان واحتكارها التمويل وارتكاز النموذج الاقتصادي اللبناني على نموّ الودائع المصرفية باطراد ومن دون سقف وإعادة اقتراضها وتعقيمها بأسعار فائدة مرتفعة بكلّ المقاييس... كلّها عناصر تجعل من قيمة الفوائد التي تقبضها المصارف سنوياً بمثابة مُعطي إحصائيّ متين لتقدير عبء مدفوعات الفائدة على الاقتصاد ومساهمتها في زيادة العجز المالي والعجز الجاري ودورها في كبح الإنتاج وتخفيض مستوى المعيشة وإعادة توزيع الثروة والدخل بالقلوب، أي من الأفقر إلى الأغنى.

تُبيّن التقارير السنوية الصادرة عن

تساوي الرساميل المكدّسة في المصارف اللبنانية حالياً نحو 4 مرّات ونصف المرّة مجمل الناتج المحلي. وهذا لا يُعدّ مؤشراً جيداً سوى للقلة القليلة التي تستحوذ على هذه الرساميل «الوهمية» وتجنّب منها الفوائد السخية على حساب مستوى معيشة الفئات الاجتماعية المختلفة، ولا سيّما ما يسمّى «الطبقات الوسطى». ففي السنوات العشر الماضية (2009-2018)، اضطرت المجتمع اللبناني إلى تسديد نحو 93,6 مليار دولار كفوائد إلى المصارف، سواء عبر خدمة ديون الدولة (الحكومة ومصرف لبنان والمؤسسات العامة) أو عبر خدمة ديون الشركات والأسر والأفراد. ووفق إحصاءات جمعية مصارف لبنان، تضاعفت قيمة الفوائد التي قبضتها هذه المصارف على توظيفاتها في الديون العامة والخاصة من 6,5 مليار دولار في عام 2009، أي ما يمثّل 18,3% من مجمل الناتج المحلي إلى 14,9 مليار دولار في عام 2018، أي نحو 26,4% من مجمل الناتج المحلي. ما يعني أن المساهمين في المصارف والمودعين لديها، ولا سيّما الأثرياء جداً، استأثروا وحدهم بأكثر من ربع الدخل المتاح لجميع الأسر المقيمة في

بلغت قيمة الفوائد التي قبضتها المصارف اللبنانية في السنوات العشر الماضية (2009-2018) نحو 93,6 مليار دولار، بمعدّل 9,4 مليار دولار سنوياً. أكثر من 65% منها مصدره المال العام (خدمة ديون الحكومة ومصرف لبنان). في المقابل، دفعت المصارف إلى مودعيها فوائده بقيمة 63 مليار دولار، بمعدّل 6,3 مليار دولار سنوياً، ذهب معظمها إلى كبار المودعين. وراكمت المصارف في هذه الفترة أرباحاً مُصرّحاً عنها (قبل الضريبة) ومن دون الأرباح المخفية) بقيمة 21,2 مليار دولار، بمعدّل 2,1 مليار دولار سنوياً.

الورقة الأساسية، بل رمزها الوحيدة المتبقية، للولايات المتحدة لإخضام الدول لمشيئتها السياسية والاقتصادية هي دور الدولار في العالم وشراييب المال المرافضة، يعتبر العديد من مناصري الولايات المتحدة أو المعجبين بها أن ذلك قدر على العالم، وأن على الدول الصاعدة والساعية لتحسين استقلالها أن تعي ذلك وتحفّض من سقف طموحاتها الاستقلالية، تختلف مع هذا الرأي، فالدولار ليس قدرا على

العالم، وفي رأينا لا نستبعد تراجع دوره فقط، بل حتّاه اقوله، إن لم يكن انهياره. لكت لماذا يسيطر الدولار على الاقتصاد العالمي ويشكك ورقة ضغط على الدول التي لا تريد الرضوخ للقرار السياسي الاميركي؟ سنحاول الإجابة عبر عرض مقتضب للتطوّرات التاريخية التي رشّخت قواعد النظام المالي الدولي المعمول به حتّى الساعة. من هنا يمكن استخلاص العبر لمقاومة الابتزاز الذي تفرضه الولايات المتحدة على عدد من الدول

الدولار: من تراجع إلى أفول؟ [2/1]

الخزينة الأميركية من طباعة الدولارات من دون تحديد أي سقف لها إلاّ وفقاً لما تقرّره هي من، هنا استطاعت الولايات المتحدة تمويل حروبها العدوانية وعملياتها العسكرية وبناء القواعد العسكرية في العالم من دون أيّ رادع مالي لها، وما جعلها تطبع الدولار من دون الوقوع في الديون الكثيرة المتصّحّ المالي هو إصدار سندات الخزينة البالغة عن ملجأ آمن من دون الارتياح بفترة زمنية طويلة المدى، وهذه معادلة مهمّة أوجدتها الولايات المتّحدة، طباعة الدولار في مقابل زيادة الدَّين العام من دون أيّ محاسبة أو مراجعة، هذا الأمر لم يعد ممكناً اليوم، وهو ما سنشدّد عليه في الجزء الثاني من هذا المقال.

أمّا التطوّر الثالث فهو الانفتاح على الصين الذي بدأ مع الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، وتطوّر مع الرئيس كارتر ومن بعده مع ريغان وبوش الأب. كان الهدف الاستراتيجي عزل الصين عن الاتحاد السوفياتي وفقاً لتوصية كيسنجر وفي ما بعد برجنسكي، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، استمر الاستثمار في الصين وخصوصاً في القطاعات الصناعية لرخص اليد العاملة وعدم وجود قيود مكلفة للحفاظ على البيئة. فاصين كانت بحاجة إلى نهضة صناعية

الإدمان على الاستهلاك عبر الاستدانة يقوّض قدرة المواطن على محاسبة المسؤولين عن السياسات التي أدت إلى وضعه في معتقل المديونين

ساهمت الولايات المتّحدة في دفعها ووجدت في ما بعد مصلحة استراتيجية للشركات العملاقة الأميركية التي كانت تعمل في الصين.

تلازم الانفتاح على الصين مع القرار المنفصلي الذي يعد العامل الرابع في السياسة الاقتصادية الأميركية، وهو إعادة توطين القاعدة الصناعية من الولايات المتحدة إلى عدد من الدول الناشئة لانخفاض الكلفة وسهولة القيود. قرار الولايات المتحدة بالتحوّل من مجتمع إنتاجي صناعي زراعي إلى مجتمع ما بعد الصناعة عبر الارتكاز على الخدمات بشكل عام والخدمات الاحصادي الأميركي، الذي يتركز في صناعات التكنولوجيا والصيد المصافي للتجارة الخارجية، أو عائدت عوامل الإنتاج مثل الأجور والرواتب وعامل العمل والفوائد كمرادٍ للرساميل والمال الاستثماري، والآن بدأت الشركات الأميركية على بيع أصولها المتنوعة في جميع أنحاء العالم، مما سيؤدي إلى انخفاض الطلب على الدولار أضعافاً عدّة، واستفادت

من مجتمع صناعي إلى مجتمع استهلاك

القرار الأميركي بالتحوّل من مجتمع صناعي إلى مجتمع خدماتي، رافقه تطوّر لم يكن بالسهل، وسجلت من الولايات المتّحدة القوّة الاقتصادية الأولى من دون منازع ومناقس بعد الحرب العالمية الثانية، والتي أصبحت اليوم تستورد معظم حاجياتها الصناعية. والسؤال الذي يطرح اليوم هو عن «قوّة الاقتصاد الأميركي، على ماذا يرتكز؟».

الرفاهية لكن من دون أي زيادة في الأجور، وبالتالي في بنية الكلفة في الولايات المتّحدة، وإدمان على الاستهلاك عبر الاستدانة يقوّض قدرة المواطن على مسالة ومحاسبة المسؤولين عن السياسات التي أدت إلى وضعه في معتقل المديونين.

ويعتبر المحلّون المليونين أن بطء النموّ الاقتصادي في الولايات المتّحدة يعود إلى عبء الدين العام والخّاص، بينما تعتقد أن بطء النموّ يعود إلى ضعف الاستثمار في البنية التحتية وفي التجديد والتحسين، لأنّ المورد يطول وصبر المسؤولين عن الشركات محدود جدّاً ولا يتجاوز الفصل! ففي نهاية كل فصل يقوم المحلّون المليون بنشر توقعاتهم للشركات وبالتالي لمستقبل أسهمها. وبما أن دخل المسؤولين في الشركات الخاصّة المدرجة

في البورصة يرتكز إلى الأسهم التي يحملونها، فههيم الأوّل هو رفع سعر السهم، وبالتالي تولّف واردات الشركات لشراء الأسهم بدلاً من الاستثمار لرفع قيمة الأسهم.

هذا هو السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الأسهم في البورصة الأميركية التي كسرت أرقاماً قياسية، في حين أن هذا النموّ لا يعكس لا من قريب ولا من بعيد النموّ الفعلي للاقتصاد الأميركي، ولم يتعلّم المسؤولون في الولايات المتّحدة من أخطائهم السابقة، وخصوصاً أخطاء أزمة الديون العقارية التي فجّرت الأسواق المالية عام 2008. فالمساعدات المالية التي تمّ ضخّها في المؤسسات المالية لمنع انهيارها لم تُوفّك في إعادة هيكلة المؤسسات ولا لمراجعة السياسات الاستثمارية المبنية على المضاربات الأجنبية. استعملت الأموال لشراء الأسهم وإعادة رفع أسعارها. والانتكشاف المالي في هذه المؤسسات هو أكبر من السابق، حيث يتجاوز حجم المشتقات المالية المبنية على مراهنات غير واقعية 2.5 كواردليون دولار، لا أحد يستطيع أن يتكهن متى ستفجر أزمة المشتقات ولا أحد يستطيع تقدير حجم الخسائر التي لم تعرفها البشرية حتّى الآن.

الاقتصاد الصيني يتقدّم على الاقتصاد الأميركي

ما نريد أن نوّكده هو أن الاقتصاد الأميركي في نهاية العقد الثاني من الألفية الثالثة يختلف كلياً عمّا كان عليه في مطلع التسعينيات وحتّى مطلع التسعينيات. إذ أصبحت مكوناته مختلفة واقتراضية أكثر ممّا هي حقيقية. فالدولة التي لا تنتج السلع التي تحتاجها وتكتفي باستيرادها تحت ذرائع مختلفة لا يمكن أن تفرض إرادتها على الدول التي تستورد منها. صحيح أن حجم السوق الأميركية كبير ولكن هناك أيضاً أسواق كبيرة في العالم قد تنافس حجم السوق الأميركية في مستقبل قريب جداً. وتفيد الدراسات الاستشرافية على الاقتصاد الأميركي خلال بضع سنوات فقط، وليس خلال بضعة عقود. يصبح الاقتصاد الأميركي متشككاً أو أنها لم تعد تقدّم ما يطلبه العالم بيميناً، فالتحديات التي تواجهها تشجع الشركات على تراجع الصادرات مقارنة مع تقدّم الاستيراد الأميركي، أي أن العالم يطلب بشكل أقلّ من الولايات المتحدة أو أنها لم تعد تقدّم ما يطلبه العالم بيميناً.

تزداد احتياجاتها من العالم، ويمكننا أن نستردس في الدلائل غير أن المساحة المتاحة في هذه المقاربة لا تسمح لنا بذلك.

إنج بوليفات ـ المكسيك

قراءات

مقال

الإنقاذ لا التجديد

الاستثمار الاجتماعي من أجل الرفاه المستقبلي

أنطون إيميرجك، ماسيميليانو سانيبي

ينظر المفوضية الأوروبية الجديدة التي تلتمخ في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر مستقبل مرعب. فالعديد من الناس يشعرون اليوم بأن أسس العقد الاجتماعي الذي أبقي أوروبا موحّدة ومتماسكة بعد الحرب العالمية الثانية - ضامناً السلام والرفاه - قد تصدّع. ولم يعد الشباب يتوقّعون بعد الآن أن يعيشوا أفضل من أوالدهم. ووفق معهد الإحصاء الأوروبي «يورو بارومتر»، توقع نحو 75% من الأوروبيين في عام 2018 أن يبقى الوضع الاقتصادي على حاله، أو أن يتدهور في العام التالي، وحين سُئلوا عن تأثير الأزمة الاقتصادية الأخيرة على سوق العمل، أجاب 45% منهم بأن الأسوأ مقبل.

لذلك، من أجل استعادة ثقة الناس، يجدر بالمفوضية الأوروبية المشكّلة حديثاً أن تُدرج في صلب أجندتها تمكين الأسر الحديثة التي تضمّ شخصين متجنّين، وعلينا أن ندفع باتجاه تحويل جذري لمخصّصات الرفاه إلى استثمارات اجتماعية مع إعفاء التمويل المطلوب من ميثاق الاستقرار والنموّ.

خاتمة الاستثمار الاجتماعي

طوال عقدين، أطلقت المؤسسات الأوروبية وعوداً بإجراء هذه التحوّل في الرفاه بدءاً من فكرة «السياسة الاجتماعية لعامل مُنتج» في معاهدة أمستردام في عام 1997، إلى «زمنة الاستثمار الاجتماعي» في عام 2013 والتي أطلقها المفوض الأوروبي(آنذاك) لازلو أندور، وصولاً إلى تفعيل المبادئ التي أُرسيت في الركن الأوروبي للعقود الاجتماعية. وجاء الركن العظيم (2009 - 2011) لثبّت صحة حتمية الاستثمار الاجتماعي، بعد أن أُخبِئت دول الرفاه الأعلى إنفاقاً في شمال شرق أوروبا - التي تقدّم خدمات شاملة عينية وتقديرية - أنها الأكثر فعالية في امتصاص انكماش الائتمان العالمي وأزمة منطقة اليورو. وقد حان الوقت لأن تستثمر المفوضية المقبلة أموالها في الأمور التي تعد بتحقيقتها.

تقليدياً، اعتمدت دول الرفاه إجراءات لمساعدة الناس على تحضّل فترات الغموض والضغط، ومنها إعانات البطالة التي تساعد العمال بعد خسارة وظائفهم والمعاشات التقاعدية لمساعدة الناس بعد التقاعد. إلّا أن الدول الأوروبية تحتاج اليوم إلى دولة رفاه جديدة تستثمر في الأجيال الحالية والمقبلة قبل أن تحتاج إلى المساعدة.

يجب أن نعتمد دول الرفاه الحديثة مقاربات مثل الرعاية المبكرة ذات الجودة العالية للأطفال، التي تعزّز فرص نموهم بشكل صحّي واكتسابهم المعارف، وتعليم وتدريب الشباب مدى الحياة بما يضمن تحضّهم أسواق العمل المتغيرة باستمرار، وإجازات أمومة وأبوة على حدّ سواء لتحسين التوازن بين العمل والحياة في الأسر الحديثة، فكما يؤكّد علماء الأعصاب والاقتصاديون، تُعدّ السنوات المبكرة من حياة الطفل أساسية لمهاراته الاجتماعية والإدراكية ولحظوظه للأطفال، التي يجب أن يجرى في هذه الدول تحوّل في الوظائف القديمة، وأن يساعد الابتكار في خلق مجالات جديدة مرتبطة بالإنتاجية المرتفعة.

يجب لعقد اجتماعي جديد في أوروبا يعتمد على الاستثمار الاجتماعي أن يمكّن الناس من رعاية أسرهم وإعانتها. وأحد شروطه الرئيسية هو وجود شبكة أمان أولية. إلّا أن عقد الاستثمار الاجتماعي لا يعزّز فقط الشعور بالأمان خلال المراحل الانتقالية في أسواق العمل مسار الحياة، بل يمنح الأسر شعوراً متجدّداً بالاستقلالية في القرن الحادي والعشرين.

Social Europe
<div>ترجمة لياء الساحلي</div>
<p>أنطون إيميرجك، أستاذ في العلوم السياسية والاجتماعية في معهد الجامعة الأوروبية، باحث في السياسات الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي ودولة الرفاه، ومشتشار لدى المفوضية الأوروبية.</p> <p>ماسيميليانو سانيبي: زميل في برنامج القيادة السياسية في كلية الحقوق الانتقالية في معهد الجامعة الأوروبية، واقتصادي رئيسي سابق في البنك الدولي، خريج جامعة مارشرك كينيدي، ويبحث في مجال الدراسات السياسية وكيفية حشد المواطنين حول الرؤى التنافسة في العالم.</p>
المر ليس سهلاً
يجب أن توضع سياسات الاستثمار الاجتماعي في خاتمة الاستثمار لا الإنفاق الجاري، فمن

زناد حافظ

كاتب وباحث اقتصادي وسياسي
الابنم العام السابق للمؤتمر القومي العربي

نبدأ بمقارنتنا بعرض تاريخي سريع. وهنا لا بدّ من العودة إلى الحقبة التي بدلت بعد الحرب العالمية الثانية حيث برز الدولار كعملة احتياطي تتنافس الجنيه الاسترليني. فبعد الحرب العالمية الثانية كان لا بدّ من إعادة إعمار أوروبا المدمّرة لمنع تقدّم الحزبان الشيوعية في دولها. فوضعت خطة مارشال وأنشئت مؤسّسات بريتون وودز، أي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ونذكر أن الاسم الرسمي للبنك الدولي هو البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية. بعد الانتهم، من إعادة بناء الاقتصادات المدمّرة في أوروبا الغربية وفقاً لخطة مركزية خماسية في معظم الأحيان، انتقلت مهمّة البنك الدولي لدعم التنمية في العالم، وخصوصاً في الدول التي بدأت تحصل على استقلالها من الدول المستعمرة الأوروبية (فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، البرتغال). وتحوّل البنك إلى ذراع الخارجية الأميركية حيث تم ربط المساعدة بالولاة للسياسة الخارجية الأميركية. وتعدّ قضية تمويل السدّ العالي في مصر خير دليل على ذلك. أمّا صندوق النقد الدولي فكان دوره في الأساس مصرفاً مركزياً للمصارف المركزية في العالم لتأمين السيولة اللازمة في موازين المدفوعات عند وقوع خلل طرفي فيها ناتج من عجز في الميزان التجاري أو انخفاض دقق الرساميل إلى الدول المعنية. لكن مع الوقت ومنذ ستينيات القرن الماضي أخذ صندوق النقد الدولي دوراً أكثر أهمية في التخلّط لتحديد السياسات المالية والتقديرية للدول الأعضاء.

كانت المؤسّسات تعتمدان على نظام مدفوعات دولي يرتكز إلى تداول العملات الرئيسية المستندة إلى الذهب. فكلّ عملة هي وعد بدفع كئيبة معيّنة من الذهب لحامل تلك العملة. عُرف ذلك النظام بنظام التبادل البني على الذهب أو Gold Exchange Standard خلقاً للنظام القائم قبل الحرب العالمية الأولى والمعروف بنظام التبادل الذهب كقاعدة للتبادل التجاري الدولي أو Gold Standard. الفرق بين النظامين هو أن في نظام تبادل الذهب يتمّ تسديد العجز في ميزان المدفوعات من احتياط الذهب التي تحتفظ به الدول كافة، وسعر صرف العملة مُقيّد بكئيّة الذهب، ويعود تخفيض أو رفع قيمة العملة إلى تخفيض أو رفع سعر الذهب بالعملة المحلية المحدّدة عالمياً ب35 دولاراً للونصة. أمّا في نظام التبادل الذي يستند إلى الذهب فيتمّ التبادل بالعملات بدلاً من الذهب شرط اللجوء إلى تخفيض سعر العملة المحليّة أو رفعها بالنسبة إلى الذهب في حال وجود خلل مزمن في ميزان المدفوعات. برزت المشكلة عندما أصبحت السيولة المطلوبة في التبادل التجاري العالمي غير كافية بسبب تزايد حجم المبادلات التجارية والمالية، في منتصف الستينيات، استشرّف الرئيس الفرنسي شارل ديغول الخطر وخصوصاً الهيمية المرتفعة من الولايات المتحدة ودولآها، ودعا إلى العودة إلى نظام الذهب الذي يؤمّن السيولة التناسبية مع حجم التبادلات كما كان قبل الحرب العالمية الأولى. لكن ذلك النظام بقيت نموّ التبادل التجاري الذي أصبح تمويله يستند إلى الاستدانة وإن كانت على مدى قصير في المراحل الأولى قبل أن تصبح دورية وبالتالي شبه دائمة أو على المدى الطويل، وهو ما خلق



ماركس ضد سنسز

غسان ديبه

العودة إلى «الثامن عشر من برومير»

نسبة النمو السكاني (وهذه هي الحال في لبنان وتزداد مع زيادة الفائدة؛ ومع ازدياد معدلات هجرة الشباب هرباً من المستقبل الاقتصادي القاتم، ما يجعله أكثر قتامة في هذه الحالة)، وإلا أصبح العرض الحقيقي للسندات، نسبة إلى الفرد، ينمو من دون حدّ. وهنا تأتي أهمية شراء المصرف المركزي للسندات مباشرة، أي طبع العملة (وهو إجراء جيّد في هذه الحالة لمنع الانفجار، فطبع العملة ليس سيئاً بالمطلق، كما يظنّ الكثيرون، ولكن هذا يتطلب تحويل السندات لدى مصرف لبنان إلى سندات أبدية بفائدة صفر بالمئة لوقف هذه الديناميكية غير المستقرّة.

رابعاً، كثيرون أطلقوا على أزمة 2008، التي انفجرت أولاً في الأسواق المالية الأميركية وامتدت حول العالم، «لحظة مينسكي»، نسبة إلى الاقتصادي الأميركي الكينزي هايمان مينسكي، الذي كان من القلائل الذين بقوا على خط ما يمكن أن نسميه الأصولية الكينزية، أي العودة إلى كتابات كينز الأصلية في تشريحه للنظام الرأسمالي، بدلاً من الاعتماد على النماذج الرياضية المنقّحة التي أصبحت أساس السياسات الاقتصادية في الدول الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية. فهذه النماذج المنقّحة تفتقر إلى العديد من تحليلات كينز حول عدم الاستقرار في الرأسمالية. هايمان مينسكي في كتاباته، التي بقيت إلى حدّ كبير على هامش علم الاقتصاد المسيطر، ركّز على هذا الجانب وطوّره في ما خصّ عدم الاستقرار الناتج من العمليّات المالية الرأسمالية. ولذلك، في عام 2008 أصبح مينسكي بعد مماته مشهوراً، في أساس نظريته، ما سمّاه «أطروحة عدم الاستقرار الرأسمالي»، الذي يحدث بسبب حاجة المؤسسات الرأسمالية إلى تمويل الاستثمارات، وكيفية تنقل هذا التمويل على ثلاثة مراحل: الأولى، التمويل التحوطي حيث يدفع المدين دورياً الفائدة وجزءاً من الرأسمال المقرّض. الثانية، التمويل المضاربي حيث يدفع المدين فقط الفائدة على الدّين، وأخيراً، التمويل البونزي (Ponzi finance) حيث يدفع أقل من الفائدة، أي يستدين من أجل دفع الفائدة. اليوم في لبنان، الدولة كمدين، وباستمرارها في رفع الفوائد، ستدخل في مرحلة التمويل البونزي الذي يمثل ما يعرف بالمخطّط الهرمي، التي تنتهي رياضياً إلى انهيار محتوم.

يقول الفيلسوف النمساوي كارل بوبر إن «ماركس قال بكل تأكيد وبوضوح، إن الرأسمالي مُعتقل في شبكة الأوضاع الاجتماعية (أو النظام الاجتماعي)» مثله مثل العامل... فهو كالعامل غير حرّ ونتائج أفعاله غير مقصودة بشكل كبير». هل صحيح ما يقوله كارل بوبر؟ في لبنان، الرأسمالية الريعية والأرستقراطية المالية مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً بمالية الدولة، والرأسماليون اللبنانيون ليسوا كما يدعون أنّهم ضدّ الدولة ومع القطاع الخاصّ، وما إلى هناك من أساطير تروّج، ففي لبنان، كما في فرنسا في منتصف القرن التاسع عشر، وكما وصفها براءة كارل ماركس في الثامن عشر من برومير، «الأرستقراطية المالية ليست فقط الذين يرؤجون للقروض المرتفعة والمضاربين بمالية الدولة، والذين تتلاقى مصالحهم بوضوح مع سلطة الدولة. كل الأسواق النقدية الحديثة وكل أعمال المصارف مترابطة ومنسوجة بشكل حميم مع الدّين العام... وودائعهم، أي الرأسمال الموضوع في تصرفهم من قبّل التّجار والصناعيين وموزّعة من قبّلهم على الأشخاص أنفسهم، تنساب جزئياً من عوائد حملة السندات الحكومية». إذاً، الرأسماليون اللبنانيون بكلّ أجنحتهم، وخصوصاً الرأسماليون الصناعيون الذين يجب أن تصطدم مصالحهم مع مصالح الأرستقراطية المالية، يطيحون، عن وعي وليس عن عدم وعي، دورهم التاريخي في تقدّم الرأسمالية وتطوّر القوى المنتجة، وبالتالي ليسوا كما استنتج كارل بوبر، فهم يعلمون ماذا يفعلون، لا بل يتسابقون إلى أخذ موقعهم الرث في قمة مجتمع البورجوازية اللبنانية.

إلى تمويل بنسبة 25% من الناتج المحلي في عام 2020 (10 بالمئة لدفع فوائد الدّين العام و15% لدفع استحقاقات سندات دّين)، وبالتالي من غير الممكن أن تبقى هذه الفوائد العالية إلى العام المقبل، وإلا واجهنا ديناميكية متفجّرة لنموّ الدّين. ثانياً، بالإضافة إلى تأثير الفوائد السلبية المباشر في الاستثمار، يعدّ الاستثمار في اليوروبونديز اللبنانية، إذا أخذنا أن التضخّم في الدول الرأسمالية متدنّ جداً ومعدّلات الفائدة فيها

الدّين في لبنان، يؤدّي إلى ارتفاع خدمة هذا الدّين بنحو 850 مليون دولار. ومن جهة أخرى، تؤدي الفائدة دوراً غير مباشراً في خفض النموّ عبر تأثيرها السلبى على الاستثمار، ما يزيد لاحقاً عبء الدّين إلى الناتج المحلي. وبالتالي، الخضوع لرغبات المصرف المركزي في رفع الفوائد من أجل جذب رؤوس الأموال من الخارج هو عملية خاسرة بذاتها، تؤدي إلى حلقة خبيثة من زيادة الفوائد وزيادة الدّين العام. في هذا الإطار، يحتاج لبنان

«في الطريقة التي تحصل فيها الأرستقراطية العالية على الثروة وتستمتع بها، تصبح هي البروليتاريا الرثة المولودة من جديد على قمة المجتمع البورجوازي»

كارل ماركس

في كلّ مرة يُنخّذ فيها قرار اقتصادي في هذه الحكومة، أو في سلطاتها النقدية، تبدو الأمور كأنها تذهب إلى أبعد ممّا يمكن أن نتصوّره. الآن، يتّجه لبنان، ليس فقط، إلى أن يكون السبّاق في الأسواق المالية العالمية من ناحية الفائدة العالية على سندات دّينه، التي ارتفعت إلى 14,7 بالمئة على سندات الدولار الأميركي، بل أيضاً السبّاق في العودة إلى منتصف القرن التاسع عشر حيث زمن الأرستقراطية المالية، التي قال عنها ماركس في علاقتها مع الدّين العام «إن الاستدانة العمومية مبنية على الثقة بأن الدولة ستسمح بأن تكون مُستغلة من قبّل أسماك القرش».

ففي الأسبوع الماضي كتبت بلومبرغ أنه بسبب ما حصل في أسواق اليوروبونديز اللبنانية وارتفاع الفائدة 500 نقطة (أي 5 بالمئة)، فإن الإصدار الجديد الذي تتداوله وزارة المالية ويراوح بين 1,5 مليار و2 مليار دولار، ستكون الفائدة عليه 14,3 بالمئة، وهي الفائدة الأعلى على السندات السيادية بالدولار الأميركي التي أصدرتها أي دولة في التاريخ! بالمناسبة، لم تتجاوز الفائدة بشكل مستمرّ على السندات الحكومية في فرنسا وبريطانيا التي افترستها «أسماك القرش» في القرن التاسع عشر حدود 4 إلى 5 بالمئة، وحتى فنزويلا التي يعدّ وضعها الاقتصادي سيئاً، بل سيئاً جداً، وينظر البعض إليها على أنها نموذج فشل «الاشتراكية»، أصدرت سندات بالدولار في عام 2010 بفائدة 12,8 بالمئة. إذاً، بنظر الأسواق الرأسمالية العالمية، وضع لبنان الرأسمالي في عام 2019 أسوأ من فنزويلا «الاشتراكية» في عام 2010! وهو مستمرّ في تحديّ الجاذبية والهروب من إعادة الهيكلة أو فرض الضرائب على الأرباح والثروات العالية، ويحاول على الرغم من كلّ شيء أن يستمرّ بالاستعانة بالفوائد العالية تحمل في طيّاتها احتمال، ليس إعادة الهيكلة المنظمة، بل عدم الدفع الفوضوي، أي أن يأتي يوم ينفجر فيه الدّين في وجه وزارة المالية ومصرف لبنان والمصارف والترويكا التي أوصلت لبنان إلى هذا الدرك. في نهاية الأمر أيضاً، إن احتمال حصول هذا الإصدار بمثابة إعلان للاستسلام من وزارة المالية أمام مصرف لبنان والمصارف.

وفي هذا الإطار، بعض الأمور: أولاً، كيف يغيب عن وزارة المالية أن الفوائد العالية كانت أحد الأسباب الرئيسية لتراكم الدّين العام منذ عام 1993 وحتى الآن؟ فمن جهة، تساهم الفوائد العالية مباشرة في هذا التراكم عبر معادلة تراكم الدّين العام التي تشكل خدمته أساساً فيها، ولا سيّما أن كلّ ارتفاع بنسبة واحد بالمئة في معدّل الفائدة على مجمل

استمرار الدولة اللبنانية في رفع الفوائد، سيّدخلها في مرحلة التمويل البونزي، أي الاستدانة لدفع الفائدة، وهي مرحلة تنتهي رياضياً إلى انهيار محتوم

تكاثر تكون سلبية، يُصبح بمعدّلات ربوية، ويؤدّي إلى تحقيق الثروات في مدة قياسية، ونقل الدخل والثروة من دافعي الضرائب اللبنانيين ومن الأجيال المقبلة (التي لا يفكر أحد فيها نظراً إلى قصر مدى التفكير حالياً)، إلى أصحاب الثروات الكبرى المحليين والدوليين. وكما ذكر توماس بيكيتي، إذا كانت الفوائد بحدود 4 إلى 5 بالمئة على السندات الحكومية في فرنسا وبريطانيا نهاية القرن الثامن عشر وفي التاسع عشر، أي في زمن بالزك وجاين أوستن، أساسية في قيام الطبقة الريعية التي اعتبرت الدّين العام كالأرض مصدراً للربح وتعيش عليه وتراكم الثروة لأجيال، يمكننا تصوّر ما تفعله اليوم فوائد تراوح بين 10 و14 بالمئة من تراكم في الثروة وقيام السلالات الغنية في لبنان، بالإضافة إلى تأثيرها بوضع المدينيين داخلياً، في ظل معدّلات تضخّم متدنية في لبنان زهبت إلى حدّ الانكماش في 2015، فإنها تضع الاقتصاد في حالة انكماش وتؤدي إلى تدني الاستهلاك والاستثمار من قبل المدينيين (بسبب ارتفاع عبء الدّين عليهم) وتسهم في تراجع الناتج المحلي أكثر وأكثر.

ثالثاً، إن تمويل عجوزات الخزينة عبر إصدار السندات الحكومية، سنة بعد سنة، يخضع لشروط مُحدّدة من أجل ضمان الاستقرار. فلا يمكن أن تُحدّد الفائدة عشوائياً، أو أن يخضع تحديد المعدّلات باستمرار لأهداف أخرى مثل رغبة البنك المركزي بجذب رؤوس الأموال من الخارج ودعم احتياطياته من أجل الدفاع عن الليرة اللبنانية. فكما ذكرت، تؤدي الفائدة العالية دوراً أساسياً في معادلة نموّ الدّين العام، وهناك شروط محدّدة لمعدّلاتها، وإلا اتجهت الديناميكية الماكرواقتصادية إلى عدم الاستقرار. أحد هذه الشروط، ألا يكون معدّل الفائدة الحقيقي (بعد احتساب التضخّم) أعلى من



أنجك بوليفان - المكسيك